بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

لا إله إلا الله محمد رسول الله

أخبار العالم الإسلامي

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

الاثنين
٢٠ جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ
الموافق
١١ مارس ١٩٨٥ م
السنة التاسعة عشرة

العدد ٩١٦
الثمن
١٠ قروش
١٦ صفحة

في ختام مؤتمر الدعوة والدعاة بالعاصمة السيريلانكية «كولمبو»:

المؤتمر يدعو إلى تعاون المسلمين في المجالات العلمية وضرورة تشجيع الكفاءات المسلمة على الابتكار والتفوق

كولمبو ـ واس :

اختتم مؤتمر الدعوة والدعاة اعماله مساء يوم السبت الماضي في العاصمة السيرلانكية برئاسة الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف وحضور وفد الرابطة والاعضاء المشاركين في المؤتمر، هذا وقد دعا المؤتمر كافة الشعوب الاسلامية الى الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية كما حددها كتاب الله وسنة رسوله في جميع شئون الحياة واتخاذها اساسا لبناء المجتمعات الاسلامية وتحقيق وحدة المسلمين على قاعدة سليمة.

واكد المؤتمر في توصياته التي اصدرها في ختام اجتماعاته على الاهمية الكبرى للسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع المبينة لما اجمله القران واوصى المؤتمر علماء المسلمين ومفكريهم والمؤسسات الاسلامية بالتصدي لاعداء الاسلام ودحض شبهاتهم بمتابعة ما ينشره عن السنة المطهرة.

واستنكر المؤتمر جميع المحاولات التي تقوم بها بعض الفئات الضالة لتمزيق الصف الاسلامي وخصوصا الجماعات

البقية ص ١٤

تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم لمنظمة العواصم الاسلامية

جدة : واس ـ يعقد المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية اجتماعه السابع في مدينة اسطنبول في السابع من شهر شعبان القادم الذي يستمر ثلاثة ايام.

ذكر ذلك معالي الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية المهندس عبد القادر حمزة كوشك وقال ان المجلس سيناقش كل ما يهم العواصم والمدن الإسلامية وحل ما يعترضها من مشاكل ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجالس الادارية السابقة للمنظمة.

والجدير بالذكر ان المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية يتكون من احد عشر عضوا منهم ثلاثة اعضاء دائمين من مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف وذلك نظرا لقدسيتها وثمانية اعضاء منتدبين لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد.

الرئيس السري لانكي : أشاد بدور المملكة وأثنى على مسلمي سري لانكا

كولومبو : واس

امتدح رئيس جمهورية سري لانكا جونيإس جيو واردنا الدور الذي تضطلع به المملكة على المستويين العربي والدولي لتحقيق الامن والاستقرار في العالم.. ووصف هذا الدور بانه ايجابي..

واكد في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الدور الذي تقوم به المملكة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يعكس اهتمامها بكل ما من شانه تحقيق السلام والاستقرار.

وتحدث الرئيس جيو واردنا عما يبذله المسلمون في سري لانكا لخدمة وطنهم مشيرا الى وجود قرابة المليون مسلم في سري لانكا.

اللجنة الاسلامية للهلال الدولي

وقعت المملكة المغربية على اتفاقية انشاء اللجنة الاسلامية للهلال الدولي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد وقع الاتفاقية عن الحكومة المغربية سفيرها لدى المملكة ومندوبها لدى منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور زين العابدين العلوي بمقر المنظمة بحضور الامين العام للمنظمة شريف الدين بير زاده.

واوضح بير زاده ان هذه المؤسسة تم انشاؤها بقرار من المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد بمدينة فاس المغربية في عام ١٩٧٩ م ومقرها في مدينة بنغازي لخدمة اهداف انسانية نبيلة.

من جهة اخرى اكد السفير المغربي لدى المملكة على دعم بلاده لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومساندتها لجميع الجهود التي تبذل لتعزيز التضامن الاسلامي وترسيخ مكانة المنظمة اسلاميا ودوليا..

لنا كلمة

تحرك جيد يحتاج لمتابعة!

خلال الايام الماضية عاشت العاصمة السيرى لانكية «كولمبو» لحظات مشرقة، حيث احتضنت على اراضيها التي تضم مليون مسلم، مؤتمر الدعوة والدعاة الذي نظمته رابطة العالم الاسلامي وبدأ يوم الخميس الماضي واختتم اعماله يوم السبت امس الاول بعد جلسات عمل استمرت ثلاثة ايام.

وهو المؤتمر الذي حضره عدد كبير من الشخصيات الاسلامية من رجال السياسة والفكر والاعلام، وذلك بهدف العمل من اجل تنشيط الدعوة الاسلامية في هذا الجزء من العالم والاطلاع على احوال المسلمين هناك، وفتح صفحات من التعاون البناء مع الحكومات التي يوجد على اراضيها اقليات مسلمة، على اساس الاحترام المتبادل للمشاعر الدينية واعطاء تلك الاقليات كافة حقوقها في وطنها وضمان حرية ممارسة الشعائر وما يخص التعليم الاسلامي وغيرها من الامور التي تدخل في اطار المحافظة على الشخصية الاسلامية لدى اجيال الاقليات المسلمة في العالم.

ان تحرك رابطة العالم الاسلامي وحرصها على الوصول الى المسلمين في مواقع حياتهم وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية لهم دليل على الحيوية والصحة والعطاء المتجدد وتبقى في النهاية عملية المتابعة من اجل ضمان تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه من توصيات وما يصدر من قرارات، لان المتابعة اساس التطبيق وبدون ذلك يظل تحركنا وتوصياتنا مجرد عمل إعلامي ذي فائدة محدودة..

اخبار العالم الاسلامي

مطالبة إسلامية بوقف العدوان الصهيوني

جدة : دعت منظمة المؤتمر الاسلامي مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراء عاجل وحاسم بخصوص الشكوى المقدمة من الحكومة اللبنانية ضد الممارسات التعسفية الاسرائيلية.

وناشدت المنظمة في بيان لها الدول الاعضاء في المنظمة تاييد لبنان لاتخاذ الخطوات الضرورية لحماية سكان الجنوب اللبناني من الهجمات الوحشية التي يقوم بها العدو الاسرائيلي.

واعرب البيان عن اسفه لعدم استطاعة المجموعة الدولية حماية المدنيين الابرياء في الجنوب اللبناني والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة من الهجمات الشرسة والمذابح التي تقوم بها قوات العدو الاسرائيلي.

واضاف ان هذه الاعتداءات دليل واضح على تحدي الكيان الصهيوني للقانون الدولي ولابسط حقوق الانسان.

واكد ان حملة الارهاب التي تقوم بها اسرائيل حاليا ضد لبنان انما هي تغطية للهزيمة النكراء التي تلقتها في صيدا وغيرها من المناطق على يد المقاومة اللبنانية الباسلة.

وفي بيروت استنكر اللقاء الاسلامي المجزرة الوحشية التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في بلدة معركة والتي لا تزال مستمرة في المناطق اللبنانية المحتلة ونقل اللقاء الاسلامي في بيان له امريكا بصورة

البقية ص ١٤

الصومال تستغيث

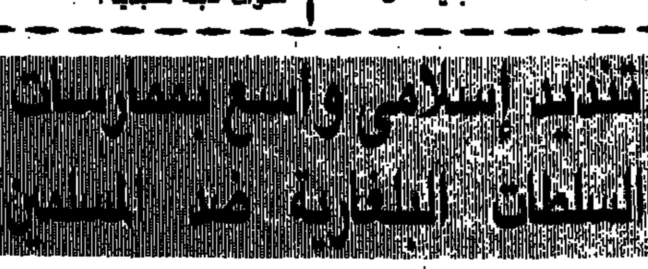
اعلنت الصومال عن حاجتها الى مائة وعشرين الف طن من المعونة الغذائية العاجلة للمساعدة في اطعام سكانها من اللاجئين الذين تهددهم المجاعة..

وناشدت في بيان لرئيس اللجنة الوطنية لشئون اللاجئين في الصومال اذاعه راديو مقديشيو جميع دول العالم تقديم هذه المساعدات العاجلة.

واشار البيان ان المخزون الغذائي المخصص للاجئين قد نفد وان ما تبقى من المؤن لا يكفي لاكثر من عشرة ايام.

واوضح البيان ان المعونات الغذائية الدولية التي تم التعهد بتقديمها خلال العام الحالي من اجل اللاجئين في

البقية ص ١٤



تنديد إسلامي واسع بممارسات السلطات البلغارية ضد المسلمين

استنكر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بير زاده ما يتعرض له المسلمون من ذوي الاصل التركي الذين يعيشون في بلغاريا من اعمال تهدف الى طمس حقوقهم الدينية والثقافية وما يتعرضون له من تقتيل واجبار على تبديل اسمائهم الاسلامية الى اسماء مسيحية.

وقال بير زاده في بيان اصدره ان المليون ونصف المليون من المسلمين ذوي الاصل التركي والذين يشكلون ١٧ بالمائة من مجمل سكان بلغاريا يعتبرون جزءا هاما من الامة الاسلامية.

واوضح ان الطائفة الاسلامية التركية في بلغاريا تلعب وعلى مدار عدة قرون ظلت دورا حيويا في كافة مجالات الحياة هناك.

واضاف ان هذه الطائفة قد حاولت المحافظة على ملتها وهويتها الديموغرافية والثقافية المتميزة طبقا للحق المعترف به عالميا للاقليات والذي نص عليه الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمعاهدات الدولية الخاصة بالعلاقات





الداخلية للدول مشيرا الى ان الدستور البلغاري يتضمن عدة نصوص تدعم

البقية ص ١٤

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE — MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 914 MONDAY FEB. 25, 1985 JAMADI AL-THANI 6, 1405 Price: 50 Halalas — 16 Pages

OIC to seek PoWs' release

THE Secretary-General of Organization of Islamic Conference, Sharifuddin Pirzada, said that his Secretariat will make an approach to international agencies for an early release of the prisoners of war from the Zionist jails, who were captured by the Israeli troops in Lebanon in 1982.

He also said that this time he had noticed encouraging and positive approach in the Iranian attitude towards ending the Gulf war.

Referring to the fresh efforts he said that the OIC's job was to solve the problem gradually. As a first step his Secretariat was working on the exchange of prisoners of war from Iraq and Iran, and then efforts would be pursued to persuade the warring countries to refrain from using chemical weapons and desist from attacking each other's economic targets.

UNRWA cuts $26 million from budget

THE Commissioner-General of the United Nations Relief and Works Agency (UNRWA) decided at its meeting held lately in Vienna to cut the cost by $26 million.The reduction brings to $40 million the amount so far cut from UNRWA's $205 million cash budget for 1985.

The revised $165 million cash budget still exceeds the expected cash income of $38 million by $27 million.

Cost reductions already announced include the abolition of 38 headquarters posts and deferment of a pay increase for staff which was due on 1 January, 1985.

Governments are the main source of the voluntary contributions that finance the agency's operations. Olof Rydbeck, the agency's Commissioner-General, is about to appeal to governments for more funds to bridge the gap

7 embrace Islam

SEVEN persons of different nationalities embraced Islam in Jeddah last week.

Three men from Philippines and four women, from Britain, Austria, Sri Lanka and the Philippines each, declared their faith in the Oneness of Allah and Prophethood of Muhammad before the President of Sharia Court in Jeddah on February 5.

The President of the Sharia Court urged the new Muslims to abide by the teachings of the Qur'an and the Prophet's traditions. — SPA

For Contemplation!

"DO they not look at the camels, how they are made" (Qur'an: The Overwhelming Event, 17) The camel, this extraordinary creature, is used here to remind man of the Hereafter, through contemplation of its wonderful design



and abilities. He can store water in his stomach for days. He can live on dry and thorny desert shrubs. His limbs are adapted to his life. He can carry men and goods. His flesh can be eaten. Camel's hair can be used in weaving. And withal, he is so gentle!

It suffers insults and offers flowers in return!

MWL donation to Oklahoma mosque

THE General Secretariat of the Muslim World League has donated $5,000 from the Mosques' Fund to Al-Nour Mosque at Norman City in Oklahoma state, U.S. — (SPA)

Eritrean front warns of new pacts on Falashas

THE chairman of the executive committee of the Eritrean Liberation Front warned that there were "new agreements" between the Israeli and the Ethiopian authorities to lift the remaining Falashas to Israel.

The senior Eritrean official, Othman Salih Sebey, believed the accords reached between Tel Aviv and Addis Ababa would also provide the Ethiopian government with weapons worth $30 million.

In an interview published by the London-based Arabic newspaper *Asharq Al-Awsat*, Sebey pointed out that the majority of Ethiopian Jews living in the northern part of the country would shortly be transferred to Israel.

Meanwhile, the Tunisian news agency Tap said the Belgian charter company, Trans-European Airlines (TEA), has been blacklisted by the Arab boycott of Israel body for helping to transfer Falashas to Israel.

The decision was taken in Tunis by liaison officers of Arab boycott of Israel bureaux, an Arab League body, it said.

Islam in Rohang

ISLAM was first introduced in Rohang (Arakan) during 610-660 AD. The Rohingyas are descendants of the Arabs, Moors, Persians, Pathans, Moghuls and Bangalese. The Muslim Kingdom lasted for more than 350 years till 1784 AD when it was invaded by the Burmese king Bo Daw Paya who, during 40 years of reign, created hatred among the Buddhists and Rohingyas.

Colonial Britishers came in 1824 to widen the gap through their malicious policy of divide and rule.

Instigated by the Britishers, the Buddhists massacred an estimated defenseless 80,000 Rohingyas in 1942. More than 400 villages were destroyed or burned to ashes. A hundred thousands fled these atrocities to find a refuge in the present Bangladesh. Rohingyas took active part with other nationals in struggle for independence, but after that had been achieved in 1948, they were denied even the simplest rights — to be regarded as an indigenous race of the region. Having all the peaceful means failed, they, at last, were forced to raise arms under the name of Mujahid movement.

Fierce armed struggle drove the Burmese Government of the then Premier U Nu, to accept the legal demands of the Rohingyas who believed the Government and gave up arms. The Government did not honour its word, and a flurry of persecution and oppression and mass killings followed. Rohingya Independence Force was formed on March 11, 1963, under the leadership of Muhammad Jafar Habib. It was changed to Rohingya Patriotic Front in 1973 to include the Rohingyas inside and outside of Burma. It had conducted wide contacts with Muslim and other organizations all over the world.

The movement's great hardships, and the Rohingyas' exodus to the neighbouring Bangladesh in 1978, was one of the prominent ones. Liquidation policy of the Burmese Government is mainly based on sowing seeds of division and hatred. Having failed to drive all the Muslims of Arakan out of the country, especially because of the vide world protest raised for the 1978 exodus, the Government of the General Ne Win decreed what is called the New Citizenship Act of 1982, with a view to disqualify all the Muslims in Burma, especially the Rohingyas of Arakan for the citizenship and to be classified as aliens.

Courtesy: Arab News

Qur'an recital contest chaired by Wasea

THE International Qur'an Recitation and Interpretation Competition which started in Makkah ten days ago concluded on Tuesday night under the patronage of Pilgrimage and Endowments Minister Abdul Wahab Abdul Wasea.

The Chairman of the selection committee Dr Hassan Bajoudah addressing the final session lauded the continuous and valuable assistance given to the organising committee by the Saudi Government and said that for the first time two selection committees had to be formed because of the large number of contestants.

He said the committees listened to 61 contestants coming from 29 Muslim countries, and 41 Islamic associations, and unions from all over the world. Out of them 25 winners were awarded a total of SR880,000 in prizes for memorisation, interpretation and correct recitation of the Holy Quran.

After handing out the prizes Pilgrimage and Endowments Minister delivered a lecture in which he expressed thanks to His Majesty's Government for the support to the competition and highlighted the significance of the competition as an encouragement to the young to study the Quran and its sciences. He also thanked the Ministry of Information for giving complete daily coverage of the contest through all information media. In future, he said, the Ministry intends to develop further the competition by including various areas of Quranic sciences.

The concluding function was also attended by Deputy Ministers of the Pilgrimage Affairs Ministry and a number of senior officials and religious scholars.

The winners of the competition with their nationality and amounts won are as follows: Section A (Memorisation of the whole book and Tafsir of the fourth chapter), 17 contenders competed in this section.

1. Khalid Saleh Al-Ajlan, Saudi Arabia — SR75,000.
2. Ibrahim Saeed Al-Dousari, Saudi Arabia — SR72,000.
3. Fathi Al-Jedidi, Egypt — SR69,000.
4. Yousif Abdul Majeed, Bangladesh — SR66,000.
5. Muhammad Al-Tuhami Baroudi, Tunisia — SR 63,000.

Section 'B' (Memorisation of the whole Book with Tajweed) — 27 contenders participated:

Abdul Wahab Abdul Wasea

1. Muhammad Ould Ibrahim, Mauritania — SR55,000
2. Abdo Ali Al-Jafaf, Saudi Arabia — SR52,000.
3. Muhammad Bin Eisa Najid, Morocco — SR49,000.
4. Hafez Jameelurrahman, Pakistan — SR 46,000.
5. Waleed Zakaria Al-Bawaliz, Jordan — SR43,000.

Section 'C' (Memorisation of 20 chapters) — 24 contenders:

1. Ahmad Taha Dris, Indonesia — SR40,000.
2. Hafez Heizonurrahman, Bangladesh — SR37,000.
3. Al-Hassan Muhammad Akhiyar, Morocco — SR34,000.
4. Abdullah Bin Hosmi, Mauritania — SR31,000.
5. Muhammad Musba Ahmad Seif, UAE — SR28,000.

Section 'D' (Memorisation of ten chapters) — 56 contenders:

1. Al-Hafez Munirul Islam, Bangladesh — SR25,000.
2. Ardal Nakhiz, Turkey — SR22,000.
3. Ibrahim Muhammad Al-Tuweijri, Saudi Arabia — SR19,000.
4. Muhammad Muhammad Tariq Al-Imam, Lebanon — SR16,000.
5. Al-Sugair Bin Gail, Mauritania — SR13,000.

Section 'E' (Recitation of Quran and memorisation of one chapter) — 37 contenders:

1. Abdul Nasair Ahmad, Lebanon — SR10,000.
2. Mustapha Muhammad Bayoumi, Egypt — SR10,000.
3. Abdullah Goumaa Al-Breiki, Oman — SR6,000.
4. Al-Haj Hameedi, Indonesia — SR5,000.
5. Snand Bodo Jack, Yugoslavia SR4,000.

Mosque opened

INDONESIAN President Suharto has inaugurated a mosque built by a private organization, of which the President is chief patron. The Organisation, called YAMP, was established in 1982. Its resources now amount to 14.5 billion rupia, raised through donations by civil servants and others.

In a speech on the occasion, President Suharto said the fund available with YAMP now could be utilised for construcion of at least 200 mosques. The YAMP has so far provided funds for the construction of 13 mosques throughout Indonesia and 13 others are under construction.

Americans favour death penalty

SEVENTY-TWO percent of Americans responding to a survey said they favoured executing murderers, reflecting a growing trend towards acceptance of death penalty, the Gallup poll reports.

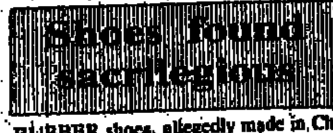
The percentage of supporters for capital punishment was 42 in 1966, and 66 in 1981.

The poll was based on interviews with 1,523 adults across the country from January 11-14. Reasons of supporting the action were mainly revenge (30 percent), to deter crime (22 percent), to punish (18 percent), and the cost of keeping the murderers in prisons (11 percent).

Life after 2000

THE 21st-century farmer may step out of the door and aim an infrared gun at his crop to determine if it is dry, or at his animals to see if they are feverish. He may use seawater for irrigation and only the sun for power. He'll spend less time on tractor and more time at his computer, programming minute details about his crops, plugging into data gathered by orbiting satellites and keeping up on the latest in genetic manipulation.

Farming, 21st-century style, will be a highly sophisticated business, according to recent studies on farming in the future. What, then, we Muslims, have prepared for this advanced phase of food production?!



Shoes found sacrilegious

RUBBER shoes, allegedly made in China and bearing on the heel the graphic symbol in Arabic language of the name of the Almighty Allah, have stirred rows of shock, exasperation and protests in Saudi Arabia. The sacrilegious shoes were detected by in the Kingdom early last month and since then campaigns have been made ceaselessly to confiscate them and take measures against anyone selling and/or wearing them.

خلال حضوره مؤتمر الدعوة والدعاة في كولمبو..

معالي الأمين العام يأمر بصرف إعانات عاجلة [illegible]

١٦٠٠ مسجد ترتفع مآذنها فوق أراضي سيريلانكا

مكة المكرمة : اخبار العالم الاسلامى

وافق معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبد الله عمر نصيف على صرف ما يعادل حوالى مائتين وسبعين الف ريال سعودى من صندوق المساجد كاعانة عاجلة للمساهمة فى بناء وترميم وفرش بعض المساجد فى سريلانكا .

وقد قام معالى الدكتور نصيف بتسليم المساعدات لرؤساء الجمعيات الاسلامية والمسؤولين عن المساجد فور وصوله الى العاصمة كولومبو للمشاركة فى اعمال مؤتمر الدعوة والدعاة الذى افتتحه فخامة الرئيس السريلانكى يوم الخميس

● د . نصيف

الماضى بقاعة بند ر نايكا بالعاصمة كولومبو واختتم اعماله يوم السبت وقد بلغ مجموع المساعدات التى قدمت فعلا من قبل الحكومة السعودية عن طريق رابطة العالم الاسلامى لصالح بعض المساجد والمؤسسات والجمعيات الاسلامية هناك ما يزيد عن نصف مليون ريال سعودى وحوالى خمسة وعشرين الف جنيه استرلينى .. كما بلغت قيمة المساعدات التى قدمتها الرابطة من صندوق المساجد فى الاعوام السابقة لدعم المساجد والمؤسسات الاسلامية فى سريلانكا حوالى ستة عشر الف دولار امريكى .. والجدير بالذكر ان عدد المساجد هناك ١٦٠٠ الف وستمائة مسجد فى انحاء سريلانكا ..

معهد الدعاة برابطة العالم الإسلامي يواصل رسالته الإسلامية

مكة المكرمة :

بلغ عدد المتخرجين من معهد الائمة والدعاة بمكة المكرمة التابع لرابطة العالم الاسلامى ٤١٩ متخرجا من خمس دورات دراسية خصصت الدورتين الاولى والثانية منها للائمة من داخل المملكة .. وكان عدد الدارسين بها ٢٩٥ دارسا كما خصصت الدورات الثلاث الاخرى لابناء الدول الاسلامية الذين تخرجوا من جامعات المملكة او غيرها من جامعات البلدان الاسلامية وقد بلغ عدد الدارسين بهذه الدورات ١٢٤ دارسا ..

وتسعى الرابطة ضمن نشاطها من اجل نشر الدعوة الاسلامية الى استقدام الدارسين بالمعهد على حسابها مع توفير السكن والاعاشة والكتب الدراسية والمراجع العلمية مع منح الدارس مكافاة مقدارها ٨٠٠ ريال ..

والجدير بالذكر ان معهد الائمة والدعاة بمكة المكرمة انشئ عام ١٤٠٠ هـ ويهدف الى اعداد الدعاة اعدادا تاما ليكونوا اكفاء متخصصين للقيام باعباء الدعوة على الوجه الاكمل وعلى مستوى الرد على الشبهات والانتقادات التى يوجهها اعداء الاسلام للاسلام والمسلمين ..

٤١٣ طردا من مركز توزيع الكتب بالرابطة

بلغ عدد الطرود الصادرة من مركز توزيع الكتب برابطة العالم الاسلامى خلال شهر ربيع الثانى من العام الحالى ٤١٣ طردا .. تم توزيعها على الجمعيات وبعض الجهات الحكومية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها .

هذا وقد بلغ عدد الجمعيات التى صدرت اليها الطرود عن طريق الشحن الجوى ٣٨ جمعية وبلغ عدد الطرود الصادرة ١٤١ طردا .

كما بلغ عدد الجمعيات التى صدرت اليها طرود عن طريق البريد ٢٥ جمعية وبلغ عدد الطرود المرسلة اليها ١١٦ طردا .

الدخول فى دين الله

اشهر فى الاسبوع الماضى خمسة اشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة ..

وقد بين رئيس المحكمة لهؤلاء المسلمين - وهم ثلاثة رجال .. فلبينيان وكورى وامراتان احداهما امريكية والثانية فلبينية - محاسن الدين الاسلامى وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ..

استقبالات أمين المؤتمر الإسلامي

جدة / واس

اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى شريف الدين بير زاده . مع وكيل وزارة الخارجية التونسية ورئيس وفد تونس فى الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى محمد عما موا وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين المنظمة وتونس ..

الرابطة تدعم جمعية إسلامية

مكة المكرمة / واس :

قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى مبلغ خمسة الاف دولار تبرعا من صندوق المساجد بالرابطة لصالح جمعية اصلاح الدين الاسلامى فى مدينة ابو بنيجيريا لتكملة بناء المسجد الذى يجرى تنفيذه حاليا هناك .

وتاتى هذه المساهمة من الرابطة فى اطار جهودها من اجل تعمير بيوت الله حتى يؤدى المسلمون شعائرهم فى يسر وسهولة .

تهميشات دولية

الشيخ بابكر درويش

الدعوة الاسلامية : وقفات مراجعة .. ولا تراجع !

تطوير المعرفة والراء التجربة ووصل الفكر بروح العصر امور ضرورية للعاملين فى حقل الدعوة الاسلامية لتبليغ الرسالة والوصول الى الناس دون تكلف والاجابة على تساؤلاتهم بيسر وصدق وبساطة

فنحن اليوم نعيش فى زمان اخذ فيه اعداء الدعوة الاسلامية يعملون بجد واحكام من اجل زحزحة المسلمين عن عقائدهم الصحيحة وكثير من المسلمين هانت عندهم الدعوة بل ان بعض العلماء من يزعم بان التبليغ قد تم . وان غير المسلمين عليهم ان يتعرفوا على الاسلام من غير ان نعرفهم وانهم مسؤولون عن جهلهم بحقائق الاسلام ولسنا مسئولين عن تعريفهم به ما دام الاسلام قد اعلن وظهر امره فى الوجود

بل ان الاهمال فى الدعوة الاسلامية والتعريف بالاسلام موجود حتى بين المسلمين انفسهم . فشاعت بينهم عادات واخلاق قد تكون حجة على الاسلام وتقف حاجزا بينه وبين من يتلمس الحق فيه ومع ذلك استمر الاسلام ينتشر .. وسيظل كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها

ورغم هذه الدجنة التى يتخبط فى ظلماتها كثير من المسلمين هناك من يحملون الشعلة بثبات ويحيلون دون ان تنطفئ جذوتها ليستنهضون همم المسلمين بتنبيههم الى خطورة ما يجرى . وبوضع الكثير من المعالم البارزة على الطريق ..

وكان مؤتمر الدعوة والدعاة الذى انعقد فى بداية هذا الاسبوع بجمهورية سيريلانكا مؤشرا واضحا فى هذا المجال ودعوة واعية للارتقاء باسلوب الدعوة الاسلامية . ونظرة شاملة متكاملة للقضايا التى برزت من خلال العمل الميدانى المستمر لهذه الجماعات المؤمنة برسالتها والقابضة على ايمانها وعلى راسها رابطة العالم اسلامى وهذا الجمع الكبير من العلماء وجنود الدعوة الاسلامية الذين يعملون بفاعلية وتجرد ونكران ذات لتحقيق امثل الطرق التى تحدث التطور المطلوب فى هذا المجال

والدعوة الاسلامية فى حقيقتها ليست تكليفا لانفس دون الاخرين . كما اوضح فضيلة الشيخ محمد ناصر العبودى فى حديثه الاخير لهذه الجريدة . انها واجب اسلامى على كل مسلم بقدر استطاعته قال الله تعالى مخاطبا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم : « قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى » .

واذا كانت الدعوة الاسلامية سبيل كل مسلم فعلينا جميعا نحن المسلمون ان نتبصر امور ديننا وان يكون كل واحد منا مرآة صادقة تعكس الوجه الصحيح للاسلام فى التزامنا مع انفسنا . وفى تعاملنا مع الاخرين

ان العالم اليوم بقدر ما يعرف عظمة الاسلام وسمو مبادئه وسماحة اخلاقه .. الا انه ينظر الى المسلمين الذين انسلخوا عن مبادئ دينهم باعتبارهم جزءا هامشيا فى هذا العالم .. اهانوا انفسهم فهانوا على الناس

ان مثل هذه المؤتمرات يجب ان تتواصل وان تتكاثر لتؤدى دورها المأمول فى التوعية بين المسلمين وتبصيرهم باخطائهم ليتداركوها وتنويرهم بالمسالك الصحيحة ليعبروها . ليقدموا هذا الدين لغيرهم من خلال النموذج الذى يسلكوه .. والعمل الذى يقدموه .

وان القرارات والتوصيات التى يتخذها مثل هذا المؤتمر الذى احتشد فيه العشرات من رجالات الدعوة وقطعت لاجله الاف الاميال وتوقفت خلاله ارتال القضايا والمشكلات .. لا يجب ان تضيع فى اضابير الملفات او تحفظ فى ارشيف الذكريات . انها مواقع حية للعمل والانطلاق . وخطوات واضحة لمن يريد السير على طريق الدعوة الاسلامية ليرفع بصدق شعار لا إله إلا الله . لتكون كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا هى السفلى ..

● هامش اخير :

وعدنا فى مرة سابقة مواصلة الحديث عن « القمر الصناعى العربى » ومازلنا عند الوعد بإذن الله .

أخبار ... العالم الإسلامي
تصدر عن إدارة الصحافة والنشر
مدير إدارة الصحافة والنشر عبدالناصر الداري ٥٣٦٤٩٢٢
رئيس التحرير محمد أحمد الحساني ٥٣٦٤٩٢٢
ص.ب : ٥٣٧ - ٥٣٨ . مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة
● تلكس : ٤٤٠٠٩
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

منظمة الإذاعات الإسلامية .. ماذا تعرف عنها؟

إعداد :
● الشيخ بابكر درويش ومحمد ابراهيم محمد

المنظمة تهدف إلى نشر الدعوة الإسلامية والاهتمام بالتراث الإسلامي والدفاع عن القضايا الإسلامية

القدس مدينة السماء .. عمل إذاعي متميز حققته المنظمة

السعودية أكثر الدول الإسلامية إسهاماً في برامج المنظمة وتطورها

منظمة اذاعات الدول الاسلامية والتى تتخذ من جدة مقراً لها هى واحدة من ثمرات جهود التضافر بين الدول الاسلامية .. وكانت فى الاصل اقتراحاً من المملكة العربية السعودية التى تبنت فكرة انشاء منظمة تضم جميع هيئات الاذاعة والتلفزيون فى الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى بهدف التنسيق ووضع خطة للبرامج والتوجهات الاسلامية .

وفى المؤتمر السادس لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى جدة فى شهر يوليو عام ١٩٧٥ أعلن عن انشاء المنظمة استجابة للمشروع المقدم من المملكة العربية السعودية .. وتلى ذلك فى عام ١٩٧٧ انعقاد المؤتمر الأول للجمعية العامة للمنظمة فى أبو ظبى .

* أهداف المنظمة

وتهدف المنظمة حسب ما جاء فى اتفاقية تاسيسها الى تحقيق عدة غايات .. منها نشر الدعوة الاسلامية والاهتمام بالتراث الاسلامى وتعليم اللغة العربية والتعريف بالقضايا الاسلامية والدفاع عنها .. وتعريف الشعوب الاسلامية ببعضها وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية وتعميق التعاون بين الدول الاسلامية فى هذا المجال .

* أعمال متميزة

وقد بدات المنظمة عملها بتبادل البرامج واستطاعت على مدى عام ونصف العام ان تتبادل حوالى ١٥٠ ساعة اذاعية بين اثنتى عشرة دولة .. وظلت عملية التبادل فى ازدياد مضطرد الى ان بلغت رقماً قياسياً العام الماضى وهو ١٧٠٠ ساعة .

احمد فراج :
هدفنا نشر الدعوة ألاسلامية والاهتمام بالتراث الاسلامى ..

وبعد نجاح عملية التبادل ، انتقلت المنظمة - كما يقول أمينها العام الاستاذ احمد فراج - الى انتاج البرامج فحققت أعمالا اذاعية متميزة مثل القدس مدينة السماء .. واركان الاسلام .. وصفحات من السيرة العطرة .. الخ .

وتلى ذلك ، انتاج البرامج التلفزيونية مثل مسلسل « جوهرة القصر » عن سيرة الامام العادل عمر بن عبدالعزيز حيث ابرزت من خلاله قيم الخير والحق والعدل فى الاسلام .. واعقبته بمسلسل « بعثة الشهداء » الذى يجسد قصة اصحاب الرجيع ويتناول من خلالها قيم البطولة والفداء والجهاد ونكران الذات فى الاسلام .

* حماية الاقليات الاسلامية

ولم يقتصر نشاط المنظمة على الدول الاعضاء بل شمل ايضا الجاليات والمراكز الاسلامية فى عدد من الدول مثل امريكا وكندا واستراليا والمانيا .. وقد ارسلت لهم المنظمة اكثر من ثمانمائة حلقة اذاعية فى مائتين وسبعين ساعة .. تشجيعا وحماية لهم من الذوبان فى المجتمعات غير الاسلامية .

وفى العام الماضى وحده .. عام ١٩٨٤ .. استطاعت المنظمة - كما يقول امينها العام - ان تتبادل مع

البقية ص ١٤

تنويه واعتذار

فى العدد الماضى من الجريدة وقعت بعض الاخطاء المطبعية غير المقصودة فى الحوار الذى اجرته الجريدة مع فضيلة الامين العام المساعد للرابطة .. نورد تصحيحها فيما يلى :-

الصفحة	الخطأ	الصواب
٨ فى المقدمة	تؤشر لمستقبل	تؤشر لمستقبل
ع٢	قل هذه سبيلى ادع	قل هذه سبيلى ادعو
ع٢	ان امراة بغية	ان امراة بغيا
	بشان رجل راى كلب	بشان رجل راى كلبا
ع١	او العطشان اخ	او العطشان اخا
	الى القبائل يعلموهم	الى القبائل يعلمونهم
	كم بعث بعض	كما بعث بعض
٤ ع٢	الخ فلذا لم يريد	الخ فلذا لم يرد
	عقل واريمة	عكل وعرينة
٩ ع٢	دخلوا تجار	دخلوا تجارا
ع١	ترض عنك اليهود	ترضى عنك اليهود
	يرض اليهود والنصارى	يرضى اليهود والنصارى
	فإن كثير	فإن كثيرا
	كان بلاد مستعمرة	كانت بلادا مستعمرة
١٤ ع٢	وما عليك الا البلاغ	ان عليك الا البلاغ
	الله ورسوله	الله والرسول
	ولا تنسى نصيبك	ولا تنس نصيبك
	الدينا	الدنيا

والجريدة اذ تعتذر لفضيلته وللقراء الكرام والذين لم تفت هذه الاخطاء على فطنتهم لتامل قبول اعتذارها ..

كما ورد خطا فى الحديث الوارد فى نهاية استعراض كتاب الاسلام والعلاقات الدولية صحته :

انا على الارض من اهل بيت من مدر ولا وبر . لذا لزم التنويه .
والله من وراء القصد .



صدى الأحداث

بقلم بشير العوف

من الوثائق السرية البريطانية .. هذه هي جرائم الصهيونية الباغية !

أعلنت الحكومة البريطانية أخيرًا عن بعض وثائقها السرّية للعام ١٩٥٤ .. وهذا في العادة تقليد جرت عليه بريطانيا وبعض الدول المتقدمة ، وهو يقضي بنشر بعض الوثائق السرية بعد انقضاء ثلاثين سنة على وقوع أحداثها .

ونقلت وكالتا « رويتر » و « اليونايتدبرس » صفحات من هذه الوثائق فاذا باحداها تقول إن احد المسؤولين البريطانيين قد وصف مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق بانه افعى سامة يجب طردها ..

وقد ورد هذا الوصف فى مذكرة للمسؤول الكبير فى وزارة الخارجية البريطانية يعلق فيها على طلب تاشيرة دخول إلى بريطانيا تقدم به شخص اسرائيلي اسمه « مناحيم بيغن » ...

وقالت المذكرة في ذلك الوقت ان بيغن هو زعيم عصابة الارغون المسؤولة عن هجمات عديدة بالقنابل على ابرياء مدنيين ، وعلى مواقع الجيش البريطانى خلال فترة انتداب بريطانيا على فلسطين .

واضاف المسؤول البريطانى في مذكرته قائلا : « اتمنى ان نصدّ بحزم هذه الافعى السامة عن صدورنا . ولا ينبغى على المرء ان يتقيد بالماضي ، ولكن هناك حدودًا للصفح ومراعاة المصالح » ..!

وبالطبع رفضت بريطانيا حينئذ منح مناحيم بيغن تاشيرة الدخول الى بريطانيا وعللت ذلك بالقول : « إن زيارة بيغن لبريطانيا ، لن تسهم في تحسين العلاقات مع السلطة الاسرائيلية » . إلّا ان مناحيم بيغن زار بريطانيا بعد ذلك بعدة سنوات ، بوصفه رئيساً لوزراء اسرائيل ، فتناست حكومة بريطانيا كون مناحيم بيغن افعى سامة ، وتناست كونه رئيسا لعصابة ارهابية ، وتناست مذكرات التوقيف القضائية البريطانية ، التى كانت صادرة بحقه من السلطات البريطانية نفسها ، واستقبلته في عاصمتها بين مظاهر الترحيب والتكريم ، بوصفه « رئيس وزراء » ..!

لا يعنينا من هذا الموضوع كله ، سوى شيء واحد ، هو لفت الانتباه الى التردي المؤلم في المفاهيم الانسانية الاساسية إذ بالرغم من ان رئيس العصابة الارهابية الموصوف بانه « افعى سامة » وبالرغم من انه مدان امام القضاء بجرائم القتل والنسف والتفجير ، واغتيال الابرياء الامنين فان شيئاً لم يمنع من استقباله بالترحيب والتكريم ، واحتضانه كرئيس للوزراء بعد مرور فترة زمنية قصيرة ، وكأنه قد تطهر من كل الجرائم الانفة الذكر او كانه قد اصبح إنسانا عاديا مغسولا من كل شرّ .

قد يتوب الانسان العادي ، وقد تقبل توبته ، وقد يتطهر الانسان التائب وقد يحسن تطهره إلاّ ان النفوس الخبيثة المنغمسة بالشرور والاثام ، لا تتوب - إذا تابت - إلا رياءً ، ولا تتطهر - اذا تطهرت - الا خداعا وتضليلا ، والدليل على ذلك هو ان زعماء العصابات الاسرائيلية الارهابية الذين تحولوا الى وزراء ونواب وزعماء سياسيين ورؤساء وزارات ، من امثال مناحيم بيغن وارييل شارون واسحق شامير قد ظلوا يحملون في اعماقهم بذور الجريمة والشر ، فهم لم يتمكنوا من التحرر منها خلال عشرات السنين المتتابعة ، والدليل الصارخ على ذلك هو ما صنعه هؤلاء في مجازر « صبرا وشاتيلا » إثر الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ ، حيث كان هؤلاء الارهابيون « الزعماء » متضامنين في وزارة واحدة ، يجلس فيها مناحيم بيغن على مقعد رئيس الوزراء واريبل شارون على مقعد وزير الدفاع ، واسحق شامير على مقعد وزير الخارجية ، فجرت المذابح الهمجية التي ضجّ منها العالم الانسانى كله ، تحت أسماعهم وأبصارهم ، بل هي جرت بفعل تخطيطهم وتدبيرهم كما شهدت على ذلك لجنة « كاهان » الاسرائيلية نفسها ، ومحاكم واشنطن التى نظرت في الدعاوى القضائية التي جرت بين شارون الاسرائيلي وبعض الصحف الامريكية ..!!

الذي يعنينا من هذا ، هو إن نلفت انتباه العالم الى ان بذرة الصهيونية الباغية هي بذرة شرّ مطلق وجريمة ابدية ، وشتان شتان بينهما وبين الدين اليهودي السماوي الذي نحترمه كما نحترم كل اديان السماء وكتبها ورسلها صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ، غير ان الصهيونية وزعماءها ليست من الدين في شيء ، وليست من الانسان في شيء ، وماهي الوقائع المحسوسة تؤيد ما كشفته الوثائق السرية البريطانية مدة ثلاثين سنة كاملة . فلتنظر الدول الاجنبية كلها ، وفى مقدمتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ، ماذا صنعت بالعرب والمسلمين حين غرست في بلادهم بذرة الشر المطلق والجريمة الابدية ، بذرة الدويلة الصهيونية !!!

نص قرارات وتوصيات الدورة العاشرة

للمجلس الأعلى العالمي للمساجد

●●●

اصدر المجلس الاعلى العالمى للمساجد بمكة المكرمة قرارات وتوصيات دورته العاشرة التى عقدت بمقر رابطة العالم الاسلامى بمنى فى الفترة ما بين غرة ربيع الثانى الى الخامس منه برئاسة فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وبحضور معالى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى واربعين عضوا من مختلف دول العالم ..

وكان المجلس قد ناقش عددا من الموضوعات الهامة المدرجة فى جدول أعماله حيث درس ضرورة القيام بحملة تبرعات لصندوق القدس ومساجد الارض المحتلة والتى تضررت بالعدوان الاسرائيلى .. وأكد المجلس على قراراته السابقة فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية حيث دعا الدول الاسلامية الى نبذ القوانين والتشريعات الوضعية والعمل الجاد لاتخاذ الخطوات التنفيذية للعودة الى حكم الله .

وأكد المجلس على تأييده التام للمجاهدين الافغان والذين يخوضون حربا ضارية على الاستعمار الشيوعى لبلادهم وللمحافظة على عقيدتهم الاسلامية وشخصيتهم المستقلة .. كما ناقش المجلس الأعلى العالمى للمساجد فى هذه الدورة خطوات تطبيق الشريعة الاسلامية فى السودان .. كما درس ظاهرة المجاعة التى تعانى منها القارة الافريقية .. الى جانب عدد كبير من المواضيع حيث توصل الى القرارات والتوصيات التالية ..

●●●

قضية المسلمين فى الهند :

اطلع المجلس على تقرير الامانة العامة حول زيارة الامين العام للمجلس للهند واحوال المسلمين وخلص المجلس الى القرارات والتوصيات التالية :

(١) يؤكد المجلس على ضرورة التوسط لدى الحكومة الهندية للسماح للمسلمين بفتح المدارس الاسلامية الخاصة بهم ودعم هذه المدارس من قبل الرابطة والمؤسسات الاسلامية الاخرى القادرة والعمل على تخصيص ساعات معينة لدراسة الدين الاسلامى للمسلمين فى مدارس الهند الحكومية حفاظا على عقيدة النشء المسلم .

(٢) السعى لدى الحكومة الهندية لايقاف الاعتداءات المستمرة على المسلمين والضرب على ايدى المعتدين خاصة فى المناطق التى يكثر فيها الاعتداء على المسلمين كما فى ولاية اسام وغيرها .

(٣) مطالبة الحكومة الهندية باحترام بنود دستور الهند فيما يختص بالحفاظ على المقدسات وحرية العبادة واحترام حقوق الانسان .

(٤) الطلب من الحكومة الهندية تنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص كشمير واجراء الاستفتاء لتقرير المصير بما يعطى المسلمين حقوقهم وحريتهم فى ممارسة شعائرهم الدينية .

(٥) مخاطبة الحكومة الهندية لرد املاك الاوقاف الاسلامية والسماح للمسلمين بتشكيل هيئة للاشراف على هذه الاوقاف لصرف العائدات فى الوجوه الموقوفة عليها والمحافظة عليها .

(٦) توجيه الشكر للشيخ عبد الغفار الندوى رئيس المجلس المحلى لمساجد الهند على ما بذله ويبذله من جهود فى سبيل خدمة الدين وتحقيق رسالة المسجد وقيام المجلس بدوره المنوط به .

قضية المسلمين فى افريقيا :

اطلع المجلس على تقرير زيارات الامين العام للمجلس لبعض الدول الافريقية كما اطلع على زيارات الامين العام المساعد للمجلس لكل من جيبوتى وزائير .

ونظرا لما للقارة الافريقية من اهمية خاصة توجب الاهتمام بها على اعتبار تقسيمها فان المجلس يرى :

(١) ان يكون الاهتمام بالمناطق التى يحكمها ويقطنها المسلمون بمد يد العون ومساعدة المؤسسات الاسلامية هناك وارسال الدعاة حيث ترك الاستعمار المسلمين هناك فى جهل مطبق وفى حالة من التعطل عن العمل ليكونوا فريسة سهلة للبعثات التنصيرية كما فى كثير من البلاد الافريقية .

(٢) الاهتمام بوضع الاقليات المسلمة : التى تحكمها حكومات غير اسلامية مثل موزمبيق وزائير وتنزانيا وجزيرة ريونيون وموريشس حتى يتسنى للمسلمين هنا أداء شعائرهم الدينية دونما اية ضغوط او اضطهاد والحصول على حقوقهم المشروعة دون تفرقة او تمييز .

(٣) وضع خطة محكمة لتنسيق العمل الاسلامى فى افريقيا من قبل المؤسسات الاسلامية فى العالم لتلبية احتياجات المسلمين الافارقة من مدارس ومساجد ودور تحفيظ القران الكريم والمستوصفات العلاجية وتوفير المنح الدراسية فى الجامعات الاسلامية ومناشدة الدول الاسلامية للاشتراك فى تنفيذ الخطة .

(٤) يوصى المجلس بمواصلة مد جسور الاتصالات بين مسلمى افريقيا واعضاء المجلس لتعميق الصلة والتعرف عن كثب على احوالهم واحتياجاتهم وتلبيتها حسب الامكانيات المتاحة .

● افريقيا .. ابناء المسلمين فى مواجهة حملات التشكيك !

● الاقليات الاسلامية فى اوربا .. والخوف من الانصهار فى المجتمعات الغربية !

● المجاهدون الافغان .. متى يرحل الجيش الاحمر ؟!

● المسجد الاقصى .. ساحة للجهاد ضد الصهاينة الغزاة !

النشاط الاسلامى فى السودان :

بعد الاطلاع على تقرير الامانة العامة حول زيارة الامين العام للسودان :

(١) ينبه المجلس الى ان السودان وخاصة منطقة الجنوب هدف لنشاطات التنصير وعليه فان الاهتمام بالخلاوى المنتشرة هناك واجب على المسلمين عامة حتى يحافظ على عقيدة النشء من الانسلاخ والانضمام للمراكز التعليمية التى تجهزها الجماعات التنصيرية .

(٢) يرى المجلس دعم الخلاوى بالمصاحف واجزاء القران الكريم من قبل الرابطة ومجمع الملك فهد ومن المسلمين القادرين وكذلك دعم هذه الخلاوى ماديا وتقديم الغذاء لهم وكذلك الكساء والعلاج

المجاعة فى افريقيا :

ودرس المجلس الاقتراح الخاص بالجفاف الذى اصاب بعض الدول الافريقية والذى اصبح يشكل خطرا على عقيدة المسلمين وابنائهم لان الجمعيات التنصيرية بدات تستغل هذه الظروف ، ويؤيد المجلس هذا الاقتراح واهميته البالغة ويدعو الى المسارعة فى تقديم يد العون للاخوة المتضررين بكل الوسائل المناسبة على المستوى الفردى والحكومى وعلى ان تقوم الرابطة والمجلس بتشكيل لجنة للاغاثة وجمع التبرعات وايصالها الى المناطق المتضررة بالجفاف .

ويناشد اجهزة الاعلام فى الدول الاسلامية الاهتمام بالماساة التى يعانى منها المسلمون فى افريقيا نتيجة انتشار المجاعة

المسلمون فى شرقى اسيا :

كما استعرض المجلس الاقتراحات الخاصة بتخصيص عدد من الوعاظ الموفدين الى مناطق جنوب شرق اسيا وغيرها للاسهام بالتدريس فى المدارس الاسلامية لتربية النشء على النهج الاسلامى القويم وفى الوقت نفسه توجيه الاخوة من المدرسين بتصحيح المفاهيم الخاطئة المخالفة للعقيدة ويوصى المجلس بما يلى :

(١) اهمية اعادة النظر فى مناهج المدارس والجامعات الاسلامية بصورة تعمق الجذور الاسلامية وحث المسئولين فى الوزارات المختصة بالتربية والتعليم بابراز المنهاج الاسلامى وشخصية الامة الاسلامية وانجازاتها فى الحضارة الانسانية ليصبح منهاج فكر ودعوة ورسالة .

(٢) دعم الكتاب الاسلامى برصد جوائز لاحسن الكتب فكرا وموضوعا ومنهاجا وتغذية مكتبات المراكز الاسلامية والجمعيات الاسلامية بهذه الكتب

(٣) التاكيد على اهمية دور الاعلام الاسلامى فى الدفاع عن قضايا الاسلام ومواجهة التحديات من جانب دور الاعلام الاخرى والمعادية للاسلام وحث الجامعات الاسلامية على تركيز اهمية الاعلام الاسلامى فى مناهج الكليات المعنية بشئون الاعلام .

النشاط الاسلامى فى بنجلاديش :

اطلع المجلس على تقرير الامانة

المجلس ناقش ورقة تتناول أحوال المسلمين في موزنبيق وزائير وتنزانيا وموريشس

مطالبة الحكومة الهندية بحماية المسلمين الهنود ووقف الاعتداءات المتكررة عليهم

دراسات حول أوضاع المسلمين في القارة الأوربية

ضرورة إعادة النظر في المناهج التربوية الإسلامية

العامة الخاص ببنجلاديش وزيارة الامين العام لمعسكرات البهاريين واطلاعه عن كثب على احوالهم كما اطلع على الخطة المعدة من قبل بعض الهيئات العالمية بخصوص توطين البهاريين ويوصى بما يلى :

(١) تاييد ما ورد فى تلك الخطة والتوصيات ويرى ضرورة مساهمة الرابطة بتبنى تلك الخطة لحل مشكلة البهاريين فى بنجلاديش والاسراع فى الاتصال باصحاب الاختصاص حتى تنتهى المشكلة ويتفرغ اخوة لنا فى الدين للقيام بدورهم وواجباتهم فى بلدانهم .

(٢) العمل على توفير فرص العمل للبهاريين بين القادرين فى الدول المحتاجة الى عمالة مسلمة مع الوضع فى الاعتبار منحهم الاولوية فى الالتحاق بالعمل .

(٣) يؤكد المجلس على ضرورة دعم البهاريين فى معسكراتهم بكل الخدمات الانسانية المتاحة واقامة المدارس والمساجد وتعيين الدعاة والاساتذة حتى نقطع الطريق على المؤسسات التنصيرية النشطة بينهم مستغلة فرصة حاجتهم وظروفهم القاسية .

(٤) نظرا للتكاليف الباهظة التى ستترتب على انتقال البهاريين الى باكستان والتى قدرت بثلاثمائة مليون دولار امريكى فان المجلس يناشد الدول الاسلامية والمنظمات والمؤسسات الاسلامية فى العالم بان تسهم فى هذا المجال .

النشاط الاسلامى فى تركيا :

واطلع المجلس على تقرير الامانة العامة حول زيارة الامين العام لتركيا وخلص الى القرارات والتوصيات التالية :

(١) الاسراع فى مساعدة الجامعتين اللتين زارهما الامين العام (جامعة الشرق الاوسط وجامعة انقرة) لبناء المسجدين هناك وكذلك مساعدة المدارس الاسلامية والاستفادة فى عالمنا الاسلامى من نظام مدارس تحفيظ القرآن الكريم التى اثنى عليها الامين العام عند زيارته لتركيا .

(٢) الاهتمام بزيادة تعيين الدعاة فى تركيا على نفقة المجلس الاعلى العالمى للمساجد والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية فى الكويت .

(٣) الاشادة بما تقوم به ادارة الشئون الدينية فى تركيا من جهود فى سبيل نشر التعليم الاسلامى والاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم .

النشاطات الاسلامية فى سنغافورة :

اطلع المجلس على التقرير المقدم من الامانة العامة حول الانشطة الاسلامية فى سنغافورة ويوصى بما يلى :

(١) يناشد المجلس جميع الشعوب الاسلامية فى سنغافورة بضرورة اتباع الرؤية فى الصيام والفطر عملا بالنصوص الشرعية فى هذا الشأن وطبقا لما اصدره المجمع الفقهى فى دوراته السابقة فى ذلك وبتحرى الرؤية وايجاد هيئات مختصة بهذا الغرض .

(٢) يوصى المجلس بشكر جمعية الدعوة الاسلامية على جهودها المباركة فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية والدفاع عنها وحمايتها .

(٣) مطالبة حكومة سنغافورة بعدم الاقدام على هدم المساجد الاسلامية خصوصا ما يقع منها فى احياء مهمة لا يوجد بها مساجد قريبة فى حين توجد دور للعبادة لاهل الديانات الاخرى فى تلك المنطقة التى يسكنها المسلمون .

(٤) مطالبة الحكومة باحترام اوقاف المسلمين وعدم الاستيلاء عليها وتهيئة الجو للمسلمين للاستفادة من اراضى الوقف واستغلالها استغلالا يعود بالخير على المسلمين .

(٥) مطالبة حكومة سنغافورة منع فرقة القاديانية التى بدأت فى نقل نشاطها الى سنغافورة وغيرها وعدم السماح لهم باستخدام كلمة الاسلام والمصطلحات الاسلامية ستارا لاخفاء زيفهم وتضليلهم خاصة وان العالم الاسلامى كله لا يعترف بالقاديانيين كمسلمين .

(٦) مطالبة حكومة سنغافورة باحترام قوانين الاحوال الشخصية للمسلمين خاصة فى مسالة الزواج والميراث .

(٧) دعم جمعية الدعوة الاسلامية فى سنغافورة ليتسنى لها مقاومة التيارات والضغوط المختلفة التى يواجهها المسلمون فى سنغافورة من حركات قاديانية وتنصيرية وغيرها .

مشروع نشر الدعوة فى الشرق الاقصى واستراليا :

اطلع المجلس على المحضر المقدم من الامانة العامة حول مشروع نشر الدعوة الاسلامية فى الشرق الاقصى واستراليا .

والمجلس يقرر الموافقة على المشروع ويكلف الامانة العامة بالبدء فى العمل على تنفيذه بقدر الامكان .

واطلع المجلس على التقرير المقدم من الوفد الذى اوفدته الامانة العامة الى استراليا للمشاركة فى ندوة الاقليات الاسلامية فى بيرث باستراليا وتداول الاعضاء الراى حول ماجاء فى التقرير عن مشروع المسجد المزمع اقامته فى غرب استراليا واقتراح رئيس الوفد تقديم المساعدة لهذا المسجد بمبلغ مائة الف دولار .

والمجلس يوصى بتكليف الامانة بدعم هذا المشروع من صندوق المجلس الاعلى العالمى للمساجد ماديا ومعنويا بقدر الامكان .

توصية بمضاعفة الاهتمام بأوضاع المسلمين في الصين الشعبية ومناشدة الجامعات الإسلامية بتخصيص منح دراسية لأبنائهم



● مسلمو الصين .. وتوصية بالاهتمام بهم ورعاية ابنائهم ..

المسلمون فى الصين الشعبية :

كما درس المجلس المقترحات الخاصة باوضاع المسلمين فى الصين الشعبية واوصى بانه نظرا لاهمية العناية بالمسلمين فى تركستان الشرقية والصين فان المجلس يوصى ببذل الرعاية والاهتمام لمسلمى تركستان الشرقية والصين وذلك عن طريق اقامة دورات تدريبية لتوعيتهم بالمنهج الاسلامى الصحيح والعبادات ومناسك الحج مع الاهتمام باقامة مراكز لتحفيظ القرآن الكريم والمعاهد الدينية فى المدن المتاخمة لحدود الصين فى باكستان وارسال الدعاة الاكفاء والكتب المناسبة مع مناشدة الجامعات الاسلامية بتخصيص منح دراسية للطلبة المسلمين فى الصين .

الجامعة الإسلامية فى إسلام اباد :

اطلع المجلس على التقرير المقدم من الامانة حول الجامعة الاسلامية فى اسلام اباد ويؤكد على ضرورة استمرار دعم هذه الجامعة بما فى ذلك تعيين الاساتذة لها ما دامت ملتزمة بالمنهج الاسلامى .

كما يوصى بايفاد وفد لدعم هذه الجامعة الى دول الخليج برئاسة فضيلة الشيخ عبدالله ابراهيم الانصارى ويكون من بين اعضائه العضو الذى يمثل البلد فى المجلس وعن الامانة العامة سعادة الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمى للمساجد السيد على محمد مختار وذلك لحث الجهات المعنية على دعم الجامعة الاسلامية فى اسلام اباد .

● المسلمون الهنود .. هل تستجيب حكومتهم لدعوة إنصافهم ؟!

المسلمون فى اوربا :

(١) يوصى المجلس بالسعى بواسطة مكاتب الرابطة وممثليات الدول الاسلامية لدى حكومات الدول الاوربية للسماح بتخصيص ساعات محددة لدروس الدين الاسلامى فى مدارسها لابناء المسلمين كما حدث فى بلجيكا والنمسا .

(٢) اقامة المزيد من الندوات الاسلامية التى شارك فيها بعض اعضاء المجلس كما يوصى بعمل دراسات عن احوال المسلمين فى اوربا وما يلاقونه من مساعدات او مضايقات من قبل الدول التى يعيشون فيها .

(٣) تاييد القرارات والتوصيات الصادرة عن المجلس القارى لمساجد اوربا .

(٤) دعم المعهد الاسلامى الاوروبى حتى يتحول الى جامعة اسلامية يتعلم فيها ابناء المسلمين فى اوروبا لانه لا يوجد فى اوروبا كلها جامعة اسلامية يشرف عليها المسلمون بانفسهم .

(٥) توجيه الشكر لفضيلة الشيخ محمد العلويتى امين المجلس القارى لمساجد اوروبا وبقية الاعضاء على جهودهم المتواصلة لخدمة الدعوة الاسلامية فى اوروبا .

(٦) تقديم الشكر لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز على تبرعه السخى البالغ مليون جنيه استرليني لبناء المركز الاسلامى فى شرق لندن .

(٧) دعم النشاط الاسلامى فى مختلف مدن بريطانيا ومواصلة الاطلاع على مشكلات المسلمين هناك وايجاد قنوات لحل مشكلاتهم التى يواجهونها فى بعض

تابع بقية القرارات صفحة ١٥

جزر القمر تنادي: المسلمون قادمون!

الاهتمام بالتعليم الإسلامي لمواجهة التيارات الفكرية المنتشرة

جزر القمر : ابو المجد عبود عثمان



.. ودعوة للاهتمام بالتعليم الاسلامى لمواجهة التيارات الفكرية المنتشرة فى جزر القمر

يتميز الشعب القمرى بانه شعب معظمه متمسك باسلامه ويسعى بجدية محسوبة الخطوات لغرس بذور الثقافة الاسلامية فى اوساط المجتمع القمرى .. والشعب القمرى بطبيعته الفطرية يتمتع بالصفات الانسانية والنبل والكرم .. وهذا التميز الفطرى فى سلوكه كان السبب المباشر فى تقريب المسافة بينه وبين الاسلام .

موقع جزر القمر :

تقع جزر القمر فى المدخل الشرقى لقناة موزمبيق بين تنزانيا ومدغشقر .

عدد سكانها :

يربو عدد سكان جزر القمر على اكثر من ستمائة الف نسمة تقريبا فى الوقت الراهن كلهم مسلمون مائة فى المائة وعلى مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه .

تاريخ دخول الاسلام اليها :

تختلف اراء بعض المؤرخين حول تحديد زمن وصول الاسلام الى جزر القمر فذهب بعضهم الى ان الاسلام وصل اليها منذ زمن سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين . وذهب اخرون الى انه وصل اليها فى العصر الاموى بل ولقد بالغ بعضهم فقال ان الاسلام وصل الى جزر القمر منذ ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك ان رجلا من انجازيجا الجزيرة الكبرى لجزر القمر لما سمع بظهور الرسول عليه الصلاة والسلام قام بالسفر الى ارض الحجاز لمقابلته عليه الصلاة والسلام ليتلقى الاسلام غضا طريا من لسان الرسول عليه الصلاة والسلام ولكنه لما وصل الى جدة بلغه نبا وفاة النبى صلى الله عليه وسلم والمعول عليه ان الاسلام غطى بلادنا ايام العصر الاموى بواسطة التجار العرب من الجزيرة العربية فاعتنق اباؤنا واجدادنا هذا الدين الاسلامى الحنيف بدون ادنى مقاومة ودخل الناس فى دين الله افواجا طبقا لقوله تعالى (ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار) .

وهكذا دخل القمريون فى دين الله عن طواعية منذ القدم ..

طبيعة الشعب القمرى :

يمتاز الشعب القمرى بالبساطة وحب الانتماء واكرام الضيف . ويميل الشعب القمرى الى حب الثقافة الاسلامية واللغة العربية ولذلك تجد ان تسعين فى المائة من اللغة القمرية الفاظ عربية ففى اللغة العربية مثلا تقول وقت بسكون القاف المعجمة وفى لغتنا نقول وقت بفتح الواو والقاف . وفى كلمة زمن فى اللغة العربية مكونة بثلاثة احرف وفى لغتنا تتكون بحرفين زم بفتح الحرفين وفى كلمة شكر فى اللغة العربية نقول شكر بفتح الحروف الثلاثة اما فى لغتنا فنقول فى الماضى الغائب اشكرى بزيادة همزة وياء وفتح الهمزة وضم الشين والكاف وكسر الراء وفتح الياء .

مدى اهتمام الشباب القمرى باللغة العربية :

من المعلوم ان شعب جزر القمر كان يتلقى العلوم والثقافة الاسلامية العربية على ايدى علماء العرب والتجار الذين كانوا يردون هذه الجزر منذ ان اشرق نور الاسلام عليها فى تلك الازمنة السحيقة من تاريخ الاسلام ولكن هذا الينبوع من العلم الذى كان يتدفق فى ربوع بلادنا اخذ يتوارى وينضب منذ عام ١٨٤١ م حين اسبل ظلام الاستعمار الفرنسى الذى اسدل ستارا كثيفا من الجهل واحال بيننا وبين ذلك المد العلمى المتوفر فما كنت ترى بعد ذلك من يتصدر لنشر الدين والثقافة الاسلامية والعربية فى البلاد الا عددا قليلا من الناس ومع ذلك فان شعبنا المسلم الصامد لم يقبل ان يترك مبادئ دينه ولا بدستوره السماوى فكنت تجد فى معظم القرى والمدن كتاتيب قرانية لا يرضى الاب ولا الام ان يلتحق ولدهما باية مدرسة فرنسية حتى يكون اول ما يدرسه كتاب الله ومبادئ دينه والصلاة ثم بعد ذلك ينتقل الى المدرسة الفرنسية وبهذه الطريقة استطاع شعبنا ان يحتفظ بدينه ابان فترة الاستعمار الى ان اعلن الرئيس احمد عبدالله عبد الرحمن الاستقلال عن فرنسا من جانب واحد فى السادس من شهر يوليه عام ١٩٧٥ م وصادف هذا الحدث العظيم من تاريخ بلادنا وجود بعض متخرجين من الازهر الشريف طاهر مولانا من نسوجين بجزيرة القمر الكبرى وعبد الرحمن ابن على يوسف وسيد على عبدالله حيدر بدرجة الليسانس فى الدراسات الاسلامية والعربية وابراهيم عبدالله بن عمر ليسانس فى الترجمة من نفس الجامعة حتى ولو كان بعضهم رجعوا الى البلاد متاخرين الا انه منذ عام ١٩٧٦ م بدا الانسان يرى بعض المدارس المنظمة فى بعض المدن الكبرى من كل جزيرة ففى جزيرة هنزوان كنت انا اول من انشا مدرسة نظامية اسلامية يتلقى التلميذ فيها العلوم الاسلامية والعربية طبقا للاسس التربوية المعاصرة فى التعليم فاطلقت على مدرستى هذه اسم معهد موتسمود الاسلامى ويحتوى هذا المعهد على اكثر من ثلاثمائة وخمسين تلميذا وتلميذة يتلقون دراساتهم الاسلامية فى السلم المعهد ويجتازون اختبارات شهرية ويحسب لهم المتوسط فى كل ثلاثة اشهر عبر السنة الدراسية التى تتكون من ثلاث فترات يبدا التعليم فيها من شهر ذى القعدة وينتهى فى شهر رجب من كل سنة وقد بنيت وما زلت ابنى هذا المعهد بمجهودى الشخصى وبالتبرعات المواطنين اصبح المجال على حشود الشباب التى تتدفق اليه طلبا للانتساب وقد ساهمت دار الافتاء فى اعمال البناء بمبلغ مليون فرنك قمرى ما يساوى سبعة الاف وستمائة واثنين وتسعين وثلاثمائة وسبعة فلله من الريالات السعودية ٧٦٩٢٣٠٧ عام ١٩٨٠ م وكما ان اهتمام الرابطة بهذا المعهد يتزايد حيث تلقينا بواسطة حكومتنا الاسلامية الفتية مساعدة تقدر باربعمائة الف فرنك قمرى او ما يساوى ثلاثة الاف وستة وسبعين ريالا وتسعمائة وثلاثة وعشرين هللة عام ١٩٨٢ م . وما ارسلته الينا من المصاحف والكتب الاسلامية لتنشيط عملية التعليم فيه وكما ارجو المزيد من الاهتمام لان مجتمعنا كان محروما من التعليم الاسلامى العربى على ما يقرب من مائة وخمسين سنة هى عهد الاستعمار والان لما فتحنا المدارس الاسلامية اصبح كل شاب قمرى لا يكاد يصدق ولا يكاد يظن انه سينال نصيبه من العلم قبل ان يسبقه غيره فكان اهتمام الرابطة ايضا بانشاء بعض المعاهد الاسلامية بواسطة الحكومة القمرية فى بعض المدن القمرية مما يساعد على حل بعض مشاكل شبابنا نحو الثقافة الاسلامية العربية . وفى مدينة موتسمود بعض مدارس منتشرة فى السنوات الاخيرة على غرار معهد موتسمود الاسلامى مثل مدرسة الدجاه الرفاعية للاخ حسام الدين على ومحمد ومدرسة النجاح الاسلامية للشيخ عبد المجيد محمد صالح ومدرسة الشباب المسلم للاستاذ عبد الرحمن بن على يوسف ومدرسة الازهر للقاضى المرحوم عبد الرحمن عامر وغيرها من المدارس تتوارد فيها حشود المتعلمين صباح مساء وكاد معظم الشباب ان يضربوا صفحا عن اللغة الفرنسية التى سيطرت على عقولهم سنوات طويلة ليتفرغوا للغة العربية والثقافة الاسلامية اما معهد موتسمود الاسلامى فيتكون من ثلاث مراحل ابتدائية واعدادية وثانوية ومن المشاكل التى نعانيها فى معهدنا هذا هى عدم توفر الكتب المدرسية التى تتمشى ومستويات التلاميذ عبر السنوات المدرسية . توقف اعمال البناء لمشكلة مالية تتعلق بالميزانية ومشاكل اخرى تتعلق بالاصلاح الداخلى للمعهد والادوات المدرسية .

في ندوة عقدت بباريس :

مغامرات العقل البشري في آفاق العقيدة!

باريس : مكتب الرابطة

وجهت جريدة « لوموند » الباريسية فى اعدادها الاسبوعية الى لجنة من علماء فرنسا ومفكريها مجموعة من الاسئلة تتصل بمغامرات العقل البشرى فى افاق العقيدة من جهة وفى الافاق البعيدة اللامتناهية التى وصل اليها العلم الحديث والتكنولوجيا العصرية من جهة اخرى ومن بين الذين وجهت اليهم هذه الاسئلة المفكر الفرنسى المسلم « رجاء جارودى » فاجاب عليها اجوبة مفيدة شديدة الوضوح نوجزها بما يلى

● جارودى

اولا جرت العادة على اطلاق كلمة العقل الوضعى الذى يدرس الاسباب والمسببات لكنه لا يهتم بالغايات . يهمه ان يعرف لماذا تجرى قوانين الكون على شاكلة او على اخرى لكنه لا يهتم بالسؤال لماذا تجرى على هذه الشاكلة ؟ وما الغرض المقصود من ذلك ؟ لهذا يمكن اعتبار العقل الوضعى عقلا عاجزا مشوها محروما من بعده الاساس وهو البحث عن الغايات

ثانيا اهتم العقل الوضعى بكل امر يمكن قياسه او وزنه او مراقبته بالمجهر لذلك اهمل اسمى ابعاد الحياة البشرية كالمحبة والابتكار الفنى والعقيدة .

ثالثا : اهمال التكنولوجيا البحث عن الغايات جعلها تتبع دوما المبدا التالى كل ما هو ممكن فنيا هو امر ضرورى وعلى المرء ان يطلبه . يوصل هذا التفكير الاعوج الى اسوا النتائج . يوصل الى الاسلحة النووية . يوصل الى حرب النجوم . ويوصل الى الديانات التى لا تهتم الا بالاسباب دون الغايات .

رابعا : ان القضية الكبرى التى تجابه العقل الاروبى اليوم هى قضية تصنيف القيم وتصنيف الغايات . وعلى العقل اليوم ان يتساءل ما هى الغايات التى تتخذها للبحث العلمى لكى يؤدى الى ازدهار شخصية الانسان لا الى تدميرها .

وانتقاد المعرفة البشرية يكون اولا بالبحث عن غايات هذه المعرفة واغراضها المنشودة اى ايجاد الصلة بين العلم والحكمة . تلى ذلك خطوة اخرى هى وصل الحكمة بالعقيدة . وهذا امر ضرورى لان العلم فى بحثه عن الاسباب والحكمة فى بحثها عن الغايات لا يستطيعان الوصول الى السبب الاول ولا الى الغاية القصوى . والعقيدة تبدا حيث ينتهى العقل لا قبل ذلك اى لا قبل ان يبذل العقل كل جهده فى ادراك الاسباب والغايات . بهذه الطريقة لا تكون العقيدة سببا فى تعطيل العقل بل تكون سبيلا لتكملة السير فى مجالات لا حدود لها تؤدى الى الاتساع والارتفاع على التفكير المادى

أضواء وظلال

* عبد اللطيف عز الدين *

اهمية مؤتمر الدعوة فى سرى لانكا

تشهد العاصمة السريلانكية كولمبو هذه الايام حدثا اسلاميا هاما حيث قصدتها وفود اسلامية كبيرة ضمت كبار الشخصيات والعلماء والمفكرين الاسلاميين لحضور انعقاد مؤتمر الدعوة والدعاة والدورة التدريبية التى تقيمها رابطة العالم الاسلامى للائمة والدعاة فى سريلانكا .

ويكتسب هذا الحدث اهمية بالغة لانه الاول من نوعه فى هذه الجزيرة التى تشهد صراعات طائفية مريرة كما تؤكد هذه الاهمية افتتاح فخامة رئيس سريلانكا بنفسه جونياس جياواردينى اعمال المؤتمر وحضور فخامة رئيس المالديف مأمون عبد القيوم والذى يقود الحركة الاسلامية فى بلاده والمنطقة التى من حوله . وتنبع اهمية هذا الحدث ايضا من اهمية الزمان والمكان .

فالتحديات التى تواجه الدعوة الاسلامية فى هذا الزمان بالذات كثيرة ومتعددة .. والقوى المعادية للاسلام والمسلمين تنسج خيوط التآمر كل صباح لتلفها من حول جسد وكيان العالم الاسلامى . فالصحوة الاسلامية التى اخذت تشمل كثيرا من مناطق العالم الاسلامى وبدات تزحف الى كل الارجاء ادخلت فى نفوس القوى المعادية للاسلام الياس والهلع وجعلتهم كالثور الهائج يتحركون دون وعى وينطحون كل من يعترض سبيلهم او يهدد مصالحهم ودعاواهم .

ولقد اغتنمت تلك القوى فرصة انشغال دول العالم الاسلامى باختلافاتها ونزاعاتها الداخلية التى تهالكت ووهنت اجزاؤها بسببها فانقضت عليها من كل صوب بهدف التهام أطراف ومساحات غالية من كيانها . واتفقت تلك القوى فيما بينها ونسقت جهودها فى تزامن مدروس ومخطط لايجاد هذه الثغرات والدخول من خلالها خلسة او عنوة . فالصهيونية العالمية تدعم وجودها فى قلب العالم العربى والاسلامى والممثل فى دويلة اسرائيل وتحاول وبكل السبل والوسائل وبعد كل فترة واخرى ان تمد نفوذها واطرافها الى الحدود المتاخمة لها للسيطرة عليها وهكذا الى ان يتحقق لها الحلم الكبير .

والشيوعية الدولية نفذت من خلال افغانستان المسلمة التى ما زالت تذيق اهلها شتى انواع الاضطهاد والتعذيب وتطمع كذلك فى امتداد هذا التسلط وتتطلع الى اهداف استراتيجية اكبر فى اعماق العالم الاسلامى . والصليبية كذلك تنتشر كالاخطبوط فى كل ارجاء العالم الاسلامى مستغلة الكوارث والفواجع والملمات التى تقع هنا وهناك وظروف الفقر والمعاناة التى يعيشها المسلمون فى كثير من المناطق وتحاول تلك القوى نشر سمومها فى اوساط المسلمين بعد ان تشكك فى عقيدتهم وتعاليمهم الاسلامية . وهكذا يصطادون فى الماء العكر .

والخطورة تكمن فى ان كل تلك الاطماع تلتقى فى هذه المنطقة التى تعقد فيها هذا المؤتمر وتتوزع اجزاءها فيما بينها . اضافة الى التيارات والافكار التى تحمل مسميات اسلامية كالقاديانية والبهائية وغيرها من الطوائف التى تتدثر بثياب الاسلام وتطعن الاسلام فى الصميم وهى اشد خطورة على الاسلام والمسلمين .

ورغم ان الدعوة الاسلامية والعمل الاسلامى يسيران فى هذه الجزيرة التى تبلغ نسبة المسلمين فيها ثمانية فى المائة من جملة عدد السكان بخطى ثابتة بقيادة الشيخ محمد حنيفة وزير النقل والمواصلات والشئون الدينية وعضو المجلس التاسيسى للرابطة ، الا انهما يحتاجان للمزيد من الدعم المادى والمعنوى وتكثيف الجهود خاصة اذا علمنا ان ثمانين فى المائة من السكان بوذيون .

وفى اعتقادى ان تنظيم مثل هذا المؤتمر من الاهمية بمكان وله تاثير فاعل فى مسار العمل الاسلامى فى المنطقة الى جانب تكثيف الدورات التدريبية للائمة والدعاة فى هذه الجزيرة والمنطقة بأكملها . كما نامل فى دعم جهود الجامعة الغفورية للدراسات العربية والاسلامية والجامعة النظيمية والكلية العربية للسيدات المسلمات لتقوم بتخريج كوادر ودعاة يعتمد عليهن ، ومد المنطقة بالمزيد من الدعاة . ولابد من ان نضع فى الاعتبار دائما بان العمل الاسلامى لن يكون دورية سهلة مفروشة بالورود والزهور فى هذه المنطقة وفى هذا الزمان بالذات نظرا للمشاكل والصعاب والرواسب التى خلفها الاستعمار البريطانى والنزاع الطائفى وصراع الاقطار والاطماع هناك .

على الحرب

* كمال الدين مصطفى *

لماذا تم تعديل الاتفاق الاردنى الفلسطينى ؟ !

تم اجراء تعديل شامل واساسى فى بنود الاتفاق الاردنى الفلسطينى ... والتعديل بصورته الجديدة يثير كثيراً من التساؤلات وعلامات الاستفهام .. واولها كيف تمت مباركة بنود الاتفاق السابق واعلانه ما دام انها لاتفى بالغرض .. ولا تحقق تسوية عادلة لكل الاطراف ؟ !

اذا فالاتفاق ببنوده السابقة لا يفهم منه سوى انه محاولة لتمييع المواقف .. واستمالة جانب اسرائيل بطريقة « انبطاحية » .. واعتقد ان الذين اعدوا الاتفاق ببنوده السابقة لم يفكروا فى القضية بالموضوعية والجدية المطلوبة .. وانما تفكيرهم كان منصبا فى كيفية نجاحهم فى لفت نظر اسرائيل الى هذه المبادرة .. بعد ان ظلت اسرائيل ترفض كل المبادرات السابقة لمجرد ان كلمة واحدة فى بنود المبادرة لا تعجبهم .. وتثير شكوكهم .. لذلك فشلت كل المبادرات السابقة .. ما عدا طبعا مبادرة كامب ديفيد والتى ذهب صاحبها طائعا مختارا مستسلما لإسرائيل فى عقر دارها ..

وحتى تلك المبادرة لم تتمكن من ايجاد حل جذرى بدليل ان كل الاطراف مازالت تائهة فى صحراء ازمة الشرق الاوسط القاحلة لاتعرف من اين تجد طريق خلاصها .. لذلك ما زلت اصر على اعتقادى ان مهندسى الاتفاق الاردنى الفلسطينى الاخير قبل تعديله كان همهم الاول والاخير النجاح فى كسب تاييد اسرائيل له .. وجذب انتباهها وذلك بالتاكيد لن يتم الا بتقديم بنود مايعة .. هشة .. مخلخلة .. تستطيع اسرائيل ان تفهمها وفق مصالحها .. والشئ الذى يؤكد صحة هذا الاعتقاد ان اسرائيل رغم انها لم تعلن تاييدا واضحا للاتفاق .. الا انها اكتفت بالصمت دون ان ترفض المبادرة .. او تعلق عليها ..

● عن « فيلادلفيا انكوايرر »

ان الحسابات الدبلوماسية والسلمية لحل ازمة الشرق الاوسط تمر بمنعطف خطير قد يؤدى هذا الطريق للاطاحة بكل امال وتطلعات الاطراف المعنية صاحبة المصلحة الحقيقية فى المنطقة .. وستكون هذه الاطاحة تحت مظلة المبادرات الدبلوماسية التى بدات تتخذ من مبدا منح نصف المشوار لاسرائيل قبل ان تبدا اى مفاوضات منهجا لها .. والادهى والامر ان هذا المنهج بدات تسلكه بعض المبادرات التى تخرج من الوطن العربى نفسه .. وتعطيه اكبر اعتبار .. والا فكيف نفهم تعديل بنود الاتفاق الاردنى الفلسطينى بعد اعلانه ومباركته ؟ .

يبدو ان فلسفة كامب ديفيد قد تمكنت من غزو الادمغة العربية واحتلالها .. وتغيير مفاهيم الامور .. فلاذا اتفقنا بان كامب ديفيد قد نجحت فى استرداد سيناء .. الا انها فشلت فى المبدأ الاساسى الذى قامت عليه وهو كسر الحاجز النفسى داخل اسرائيل .. والذى كان يبشر صاحبها بانه فاعله !! وبالتالى فشلنا فى استرداد الحق الفلسطينى عبر كامب ديفيد .. ومنطق كامب ديفيد لن يعيد الحق الفلسطينى كما يتمنى العرب ويريدون وانما كما تريد اسرائيل !!

خلاصة القول .. ان الاتفاق الاردنى الفلسطينى المعدل لن يسير خطوات الى الامام .. وسيتوقف كما توقفت قبلها عشرات المبادرات .. والا فاين هى مبادرة روجرز .. ومبادرة ريغان .. ومبادرة فاس .. وغيرها ..وغيرها ؟!

هوامش

منير حسين منير

اقوى رجل فى العالم !!

تقاضى امريكيان امام المحاكم الامريكية حيث ادعى كل منهما انه « اقوى رجل فى العالم !! » .. ويطلب كل من الرجلين الاستئثار بهذا اللقب .. مدعيا ان لا احد ينازعه فى هذه الصفة !

والخبر فيما اعتقد عادى لانه جاء من امريكا بلد المعجزات والعجائب .. والسهلل !!

ولكن غير العادى هو كيف فات على السيد ريجان ان يشارك فى طلب هذا اللقب ؟ !.. ولماذا لم يطالب هو الاخر باحقيته لهذا اللقب ؟ ! وهو احق به من دون كل بنى البشر ؟!

كيف لا والسيد ريجان يحشر انفه فى كل صغيرة وكبيرة فى هذا العالم المتهالك المهزوز والضعيف ؟ ؟

ويتدخل فيما يخصه وفيما لايخصه .. فيهدد ويتوعد بتغيير نظام الحكم فى نيكاراجوا !! ويقطع المعونة الاقتصادية عن السودان لانه طبق نظام الزكاة فازداد اقتصاده السىء اصلا .. سوءا!! ويدخل فى سباق لتطوير اسلحة « حرب النجوم » وكانما لم تكفه مساحة الكرة الارضية كلها والتى استباح كل سنتيمتر فيها « ليدق » فيه مسمارا امريكيا .. او ليجعلها « ماخورا » من مواخير نيويورك « لتبرطع » فيها قوات المارينز !! ثم هو يزود اسرائيل بكل ما تفتقت عنه العبقرية العسكرية الامريكية من اسلحة « لطحن الشعوب » بينما يعارض وبشدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى ان تكون له دولته وحدوده الامنة وهى الحدود التى تطالب بها اسرائيل وترتكب باسمها مجزرة كل صباح بالسلاح الامريكى ؟؟.

وكيف لا يكون السيد ريغان .. اقوى رجل فى العالم وهو الذى درج كرصفائه ممن سبقوه من الرؤساء الامريكيين على اذلال وتحقير الشعوب العربية البالغ عدد افرادها مائة وخمسون مليونا ـ وانا منهم بالطبع ـ

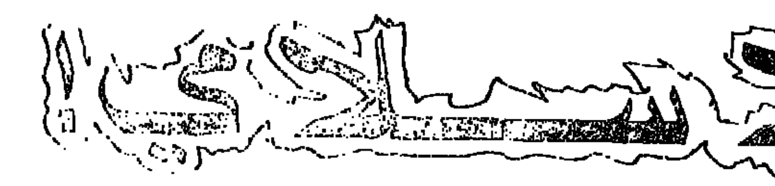
واذا كان السيد ريجان لم يطالب بهذا اللقب بعد فاننا ونيابة عن كل الشعوب العربية والتى تعودت الاذلال والاستحقار « والمرمطة » واصالة عن نفسى ومن هم فى سنى ممن ولدوا فى سنوات القهر والاحباط والتمزق .. يسرنا ويشرفنا ان نرشحه للقب « اقوى رجل فى العالم » طواعية وعن اقتناع ودون ضغوط وبمحض ارادتنا !!

واذا كان السيد ريجان لم يتقدم لنيل هذا اللقب « تواضعا » منه او خوفا من « اعين الحساد » فاننا نصر ونبصم بالعشرة « كما تعودنا دائما » ان تتولى الدول العربية مشروع قرار فى الامم المتحدة ومجلس الامن لاستصدار قرار مهم كهذا حتى واذا استدعى الامر رفع الامر برمته الى المحكمة الدولية فى لاهاى !! فالسيد ريجان هو احق الناس واجدرهم باللقب فى زمن لم تنفع فيه الا « العضلات » وسلب الحقوق عنوة وارغاما وبعد « مسح الانوف فى الارض » وهذا ما يفعله السيد ريجان بتجديه مائة وخمسين مليون عربى تعودوا البكاء والعويل والنحيب وشق الجيوب ورفع مذكرات الاحتجاج والتنديد والشجب والاستنكار فيسقطها ريجان برفع اصبعه الصغير مستخدما حق الفيتو !!



● مدير المركز الإسلامي في بروكسل في هذا الحوار

لهذه الأسباب تراجعت القيم والمبادئ الإنسانية في أوروبا ولهذه الأسباب تقدم المد



● الشيخ محمد العلوينى

أجراه .. يوسف الخضر

تبذل جهات متعددة جهوداً مضنية التي لا تظهر احصائية دقيقة لعدد المسلمين في أوروبا والتقليل ... إنما من شأنهم إلا أن الحقيقة التي لا مراء فيها أنهم يشكلون الآن في المجتمع الأوروبي قوة اجتماعية يحسب لها حساب كما أن الراغبين في اعتناق الإسلام يتزايدون بصورة مستمرة خاصة بين فئات الشباب من الجنسين نتيجة لضعف الارتباط الديني وعدم اقتناعهم بما تشتمل عليه الكنيسة من طقوس لا تمس القلوب.

هذا الإيمان الذي يحوي بعمق العمق والثبات كما يتميز بتقدمه على كافة المستويات والاتجاهات مما أدى إلى حالة القلق التي يعيشها الإعلام الغربي اليوم.

هذا الوضع بالتأكيد يفرض علينا نحن القائمين على أمر الدعوة الإسلامية أن نستخدم الذكاء والحكمة والأسلوب العلمي للوصول إلى الغايات الكبرى وأن نقيم كل خطوة نخطوها حتى نتدارك السلبيات ونؤكد على الإيجابيات فساحة الدعوة الإسلامية في أوروبا رغم ما تم فيها من انجاز عظيم فهي في حاجة إلى مزيد من الجهد المعنوي والمادي خاصة في مجال التعليم والثقافة لوصل أبناء المسلمين هناك أو ما يسمى « بالجيل الثاني » بأمتهم الإسلامية وتعاليمها ، ولكي نستجلي حقيقة الإسلام في أوروبا كان لنا لقاء مع الشيخ محمد العلويني مدير المركز الإسلامي في بروكسل عن الإسلام في أوروبا ومظاهره المتعددة وما يواجه المسلمين من عقبات وصعوبات.

اثنا عشر مليون مسلم .. ولكن ...

الكتب والمجلات الإسلامية في أوروبا

العمالة المهاجرة

بادرنا الشيخ العلوينى قائلا لقد دخل الاسلام الى اوروبا منذ قرون مضت ولئن انحسر مده في فترة من الفترات ، فقد ظل حاضرا في المعالم التي تركتها الحضارة الاسلامية وفي علومه وفنونه التي انتشرت في اوروبا .

وفي العصر الحاضر ايام الرخاء الاقتصادي الذي عرفته اوروبا خاصة في اوائل الستينات وفد عليها بعض المسلمين من افريقيا وآسيا طلباً للعمل او للتوسع في ... المادى ، ثم هاجر اليها مجموعات كبيرة منهم اثر اتفاقيات ثنائية بين البلدان الاوروبية وبين الحكومات الاسلامية .

واهم البلدان التي احتضنت اليد العاملة المهاجرة هى : فرنسا والمانيا ، وبريطانيا ، وبلجيكا ، وهولندا واسبانيا ، وايطاليا وسويسرا وبدرجة اقل بكثير الدول الاسكندنافية .

وبالرغم من عدم توفر احصاء شامل ومدقق لافراد الجاليات الاسلامية في اوروبا إلا انه يمكننا القول بان عددهم يقارب اثنى عشر مليون نسمة . يمكن ترتيبهم حسب الاهمية كالتالى :ـ

١ ـ المغرب الاسلامى ـ المغرب الجزائر وتونس .
٢ ـ اتراك .
٣ ـ اسيويون « الهند ، باكستان بنجلاديش وايران » .
٤ ـ مسلمون عرب من الشرق الاوسط .
٥ ـ مسلمون عرب من افريقيا السمراء .
٦ ـ اقليات اسلامية من بلدان مختلفة باعداد قليلة وخاصة البانيا ويوغوسلافيا .
٧ ـ طلبة الجامعات الوافدون من البلدان الاسلامية
٨ ـ اعضاء البعثات الدبلوماسية للبلدان الاسلامية

المصليات والمساجد والجمعيات الاسلامية

واضاف الشيخ العلوينى لقد حمل المهاجرون معهم الى الديار الاوروبية همومهم وعقلياتهم واوزارهم وامراضهم الاجتماعية . الا انه رغم ذلك ورغم ضعف المستوى الثقافى لهؤلاء المهاجرين فقد شاء الله سبحانه وتعالى الا ينطفئ بين جوانبهم نور الايمان وشاء الله بحكمته ان تتهيأ الاسباب لتزدهر بينهم نبتة الاسلام وسط عواصف المدنية المعاصرة واعاصير المادية القاتمة .

ونتيجة لطول استقرار هؤلاء المهاجرين المسلمين في البلاد الاوروبية وبعد ان بلغ الجيل الثانى منهم سن الشباب واصبحت عودتهم لذلك البلد الاصلى امراً صعباً في غالب الاحيان ، قامت مجموعات منهم في مختلف الاقطار بتكوين مصليات ومساجد وجمعيات اسلامية وذلك لتنظيم شملها واداء شعائرها الدينية .

وهكذا جاء الاسلام ليطرح نفسه من جديد في ساحة الفكر والعمل والحياة خارج الدول الاسلامية كداخلها ويرجع ذلك بعد ارادة الله سبحانه وتعالى الى ما قامت به مجموعة من المؤمنين من جهاد دؤوب ومكابدة مستمرة في مقاومة الجهل والخمول والتنكر لمبادئ الاسلام الحنيف مما جعل الشباب المسلم يعيد النظر في موقفه من الحلول المستوردة لعلاج ما اصاب المجتمعات الاسلامية من تخلف مركب وتدهور ملحوظ في كل الميادين الثقافية منها والاقتصادية والسياسية .

ويوضح الشيخ العلوينى لقد انتقل هذا الاحساس وهذا الموقف الجديد من الاسلام الى اوساط المغتربين باقطار اوروبا . بل كثيراً ما نجد ان اليقظة تبدأ في الخارج على ايدى عناصر متنورة من ابناء المسلمين ، ثم تنتقل الى البلدان الاسلامية بحكم الاتصال الوثيق بين المسلمين عموماً والمثقفين منهم على وجه الخصوص .

الانعكاس المستمر للايمان الراسخ

واضاف لقد شعر المسلمون وهم يعيشون محنة الاغتراب ، انهم لن يجدوا بلسما لها الا في بيوت الله التى تضفى عليهم الراحة النفسية التى ينشدونها والاطمئنان الروحى الذى يتشوقون اليه فاقبلوا لذلك ينظمون انفسهم في جماعات محلية فانتشرت بحمد الله المساجد والمصليات في كثير من المدن والقرى حتى بلغ عددها باقطار اوروبا ما يفوق عن الالفين .

المملكة المتحدة ٥٠٠ مسجد .
فرنسا ٤٥٠ مسجدا .
بلجيكا ١٥٠ مسجدا .
هولندا ١٢٠ مسجدا .. الخ

ونتيجة لذلك ازداد الاقبال على المساجد والمراكز من الكهول والشباب لاداء الشعائر وتلقى الدروس وحفظ القرآن الكريم .

ويبين الشيخ العلوينى انه بالرغم عما وقعت فيه هذه الجماعات من اخطاء لاصطباغها بالطابع القومى او الاقليمى وخضوعها لمذهب او لجماعة معينة ، فان ما نتج عنها من تكتل الجهود لبناء المساجد ونشر الثقافة الاسلامية يعد اهم بكثير من تلك الثغرات التى لم تسلم منها حتى المؤسسات التى نشأت في بيئتها الطبيعية .

كما كان من نتيجة الاقبال على المساجد والنهل من منابع الثقافة الاسلامية ان ظهر اصطباغ سلوك الكثير منهم بالطابع الاسلامى مما تجلى في انشاء السلام بينهم وتحليهم بالاخلاق الاسلامية الكريمة اعتماداً على تعاليم القرآن الكريم والحديث الشريف ، كما تجلى في التزام عدد كثير من النساء المسلمات في غربتهن بالحجاب الشرعى وعدم مسايرة النساء الغربيات تبرجهن وعدم الخضوع لضغوط المجتمع الغربى او استفزازه لهن .

يرافق كل هذه المظاهر تعطش صادق للمزيد من التزود من تعاليم الاسلام وتعطش لحضور اللقاءات الاسلامية وقراءة الكتب والمؤلفات والصحف الاسلامية المتعلقة بمسيرة الاسلام ويقظة المسلمين .

الاوربيون واعتناق الاسلام

ويستطرد الشيخ العلوينى قائلا مما يثلج الصدور تزايد اقبال الاوروبيين على اعتناق الاسلام . ذلك ان التقدم المادى الهائل الذى

... الروحي في بيوت الله التي أقبلوا على تشييدها

ترشيد الصحوة الإسلامية ومساعدة المسلمين الجدد إلى الاندماج في الحياة الإسلامية يتطلب المزيد من الدعاة المخلصين إلى الله

دور رابطة العالم الإسلامي في دفع حركة الدعوة الإسلامية وتحقيق التضامن ونشر العلم والمعرفة لا في أوربا فحسب ولكن على مستوى العالم

عودة الشباب المسلم في أوربا إلى منابع الإسلام ظاهرة جديرة بالاهتمام والتشجيع

الصليبية العالمية تبذل جهوداً مضنية لوقف المد الإسلامي المتزايد في أوربا

حققته الثورة الصناعية الغربية اذا كان قد يسر للانسان ان يسيطر على البيئة المادية من حوله وفتح آفاقا لا حدود لها للرخاء الاقتصادى ، فإنه قدم آثارا جانبية سلبية عديدة ، في مقدمتها ايجاد نهم لا حدود له للتملك والحيازة والاستهلاك تراجعت معه معظم القيم المعنوية والروحية ، كما ادى هذا التقدم المادى الى هزات بالغة العنف للنظم والمؤسسات الاجتماعية المستقر وعلى رأسها الاسرة التى هى عماد المجتمع ، ومع اهتزاز الاسرة وانحلال روابطها الاجتماعية تداعت مجموعة من النتائج الخطيرة ، تمثلت في القلق وفقدان الشعور بالامن وضحالة المشاعر الانسانية ثم في النهاية تصدع العلاقات الانسانية في مظاهرها المختلفة وفي ظل هذا الاحساس والجو القاتل اقبل الاوروبيون على دراسة الاسلام وتعاليمه ، فتوجهوا الى المراكز والمؤسسات الاسلامية للسؤال عن الاسلام أو للقراءة عنه من الكتب المتواجدة فيه او للنطق بالشهادتين معلنين اعتناقهم للاسلام . إذ وجدوا فيه ضالتهم المنشودة وما يقره هذا الدين الحنيف لحركة الحياة كلها من قيم حافظة للعلاقات الانسانية قادرة على زرع بذور الاستقرار والسكينة وسط عالم يهتز ويتداعى كل ما فيه .

ويضيف الشيخ العلوينى ان اقبال الاوروبيين على الاسلام يرجع بعد مشيئة الله الى عاملين اساسيين هما احتكاكهم ببعض المهاجرين المسلمين خاصة الدعاة المخلصين الى الله ، والى دراستهم الخاصة لتراجم معانى القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب الاسلامية التى تعطى ـ بالرغم من ندرتها ـ صورة ناصعة لهذا الدين الحنيف الذى انزله الله رحمة للعالمين . إلا انه يلاحظ ان كثيرا ممن اعتنق الاسلام تبقى عالقة في اذهانهم رواسب انتماءاتهم السابقة وقد تتلقفهم تيارات متعددة تخدم اهواء شتى تحت الغطاء الاسلامى الواسع ولتجنب ذلك لا بد من توفر الدعاة المخلصين المتخصصين في مجال ترشيد الصحوة الاسلامية عامة ولحديثى العهد بالاسلام خاصة للسير بهم تدريجياً الى الاندماج في الحياة الاسلامية النظيفة بعيداً عن الاغراض المذهبية والسياسية المتقلبة والمتلونة بحسب الاشخاص والبلدان .

الترشيد اللازم للشباب المسلم

ويقول الشيخ العلوينى لقد تزايد في اوروبا صدور العديد من الكتب والمجلات والنشرات الاسلامية التى تعنى بشأن الاسلام والمسلمين بشكل ملحوظ . الا ان ما يصدر منها باللغات الاوروبية ما يزال اكثره انتاجا غير اسلامى ، اذ ان مؤلفيها ومحلليها هم بالاساس ابناء الغرب الذين راعتهم هذه الصحوة الاسلامية وخاصة عودة الشباب المسلم من طلبة وعمال في اوروبا الى منابع الاسلام بشكل لم يشهد له التاريخ مثيلا .

ولذلك فان ازدياد الكتابة عن الاسلام لا يعنى بالضرورة ان هناك تفهماً اكبر للاسلام ولمصالح المسلمين من الغربيين ـ إذ ان المشارب الفكرية والسياسية للكثير من هؤلاء الكتاب والمفكرين يطغى عليهم مما يجعلهم لا يرون امور غيرهم الا من زاويتهم الخاصة ومن منطلق عقيدتهم ومذاهبهم ـ الامر الذى يوجب على المنظمات الاسلامية والعالمية والقائمين على الدعوة تلافى هذه الثغرة حتى لا تخلو ساحة الفكر من آراء اسلامية اصيلة تتناول كل ما يطرح من نظريات ومفاهيم في الدين والحياة لكى لا يبقى الشباب المسلم وغيره دون التنوير والترشيد اللازمين للخروج من الصحوة الاسلامية بمنهج اسلامى واضح المعالم بين الخطوط متكامل الاوصاف .

تحديات اليقظة الاسلامية في اوروبا

ويوضح الشيخ العلوينى ان الاسلام منذ بزوغ فجره واجه اعداء الله من مختلف الاشكال والالوان من المنافقين والمشركين والمغضوب عليهم والضالين ، فلا غرابة حينئذ ان تلاقى هذه الصحوة الاسلامية اليوم في اوروبا مشاكل عنيفة وتحديات خطيرة وعظيمة عظم الدور الذى يريد هذا الدين الحنيف ان يقوم به دعاته في اقطار العالم عامة وفي الغرب بوجه الخصوص . اضف الى ذلك ما اصبحت عليه الاوضاع الاقتصادية والحضارية الفاسدة التى تعيشها اليوم الامر الذى يستوجب منا الحذر ويتطلب من القائمين على الدعوة تغيير طريقة عملهم ، فالتيارات اللائكية والعلمانية تهدد ابناء المسلمين في المدارس والشيوعية المعروفة بعدائها للاسلام تعمل جاهدة على تحطيم قيمه وجر الشباب الى متاهاتها ، ومن أهم هذه التحديات :ـ

الصليبية

حيث تبذل الصليبية العالمية على اختلاف نحلها جهوداً حثيثة للوقوف في وجه الانتشار الاسلامى المتزايد في اوروبا وفي اقطار العالم بأثره مستخدمة في سبيل ذلك وسائل متنوعة منها تقديم المساعدات المالية والاجتماعية الى المحتاجين من المغتربين المسلمين تمهيدا لتنصيرهم وهكذا كلما قدموا مالا او دواء قدموا معه أو في طيه انجيلا وصليبا مع دماثة خلق متكلفة ولطف ظاهر في القول والمعاملات .

تمويه الحقائق :

ومن وسائل الصليبيين ايضا عقد المحاضرات والندوات لتحليل الشريعة الاسلامية في خبث ومكر ومقارنتها بالملل النصرانية في غياب المدافعين عن الاسلام من بنيه او من انصاره ، بقصد تحويل اكبر عدد من الناس عن الاسلام ومنهجه القويم . ومن وسائلهم المبالغة في تمويه الحقائق والظهور بمظهر المؤمنين المسالمين المتقبلين لكافة الاديان ، ولكن في الحقيقة ليس لهم من غرض الا الكيد للمسلمين والعمل على ازاحتهم عن منهج الله المستقيم .

« لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم »

التحدى الصهيونى

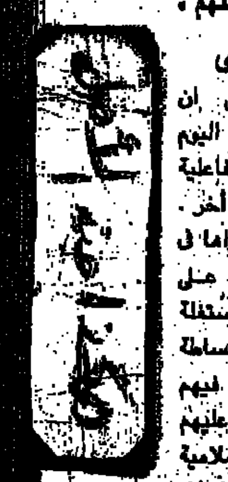
ويقول الشيخ العلوينى ان النشاط الصهيونى في اوروبا اليوم يعتبر اكبر تنظيما واقوى فاعلية واشد مكرا من اى نشاط آخر . حيث تعمل الصهيونية بكل قواها في مختلف الاقطار الاوروبية على محاربة المسلمين المهاجرين مستغلة ما تعرفه عنهم من العزلة والبساطة ومن تفشى الجهل والامية فيهم فتعمل على تصعيد العداء عليهم متهمة ابناء الجالية الاسلامية بالانحراف والارهاب وبأنهم وراء كل حوادث القتل والاجرام هذا الى جانب التيارات الاخرى العلمانية والماسونية والشيوعية والحركات العنصرية الفاشية التى تستهدف

البقية ص ١٤

الإسلام وسط عواصف المدنية وأعاصير المادية في أوربا

● الصليبية تحاول وقف المد الإسلامي في أوربا ..

يجب على المنظمات الإسلامية سد هذه الثغرات



في رسالة لنيل شهادة الدكتوراه :

التبشير وآثاره في أندونيسيا في القرن الرابع عشر الهجري!

عنوان لرسالة مقدمة الى قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة . أعدها الدكتور مغفور عثمان (١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ) واشرف عليها الدكتور عثمان عبد المنعم .

فالحركة التبشرية كما يقول الكاتب في مقدمة بحثه من اخطر الحركات التي تعادي الاسلام وتعمل على وقف المد الاسلامي وتحاول زعزعة الاسلام في نفوس اهله .

فالمبشرون لم يكتفوا بنشر النصرانية وتمهيد السبيل للاستعمار فقط .. بل كانوا يبدون عداء شديدا للاسلام والمسلمين وينشرون الاباطيل عن نبي الاسلام وعن تعاليمه .. فقد كانوا ينشرون ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم اقتبس التعاليم الاسلامية واخذها عن اليهود والنصارى وان القرآن من تاليفه وليس واجباً من الله وان الاسلام انتشر بحد السيف .. وانه دين مادي تنقصه الناحية الروحية وانه يظلم المراة ويحرمها من حقوقها .. وكانوا ينشرون ايضا قيما وتقاليدا تخالف التعاليم الاسلامية وتناقضها ويشجعون الناس على الانسلاخ عن الاسلام .

إعداد :
الشيخ بابكر درويش

وقد عانت اندونيسيا معاناة شديدة من التبشير حيث انها تعرضت لغزواته منذ القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) في وقت كان الاسلام لا يزال فيها طريا ولم ينتشر بعد في جميع ربوعها .. وقد كانوا يصلون اليها من الدول الاوربية مع الجيش الاستعماري .. ومن ذلك الحين بدا الصراع بين الدعوة الاسلامية والتبشير في جزر اندونيسيا ولا يزال مستمرا حتى الوقت الحاضر . وكان المبشرون يعملون لترسيخ الاستعمار في اندونيسيا وينالون التاييد والمساعدة من قبل الحكومة الاستعمارية .. وكان النصارى الذين تنصروا على ايدي هؤلاء المبشرين يوالون الاستعمار ويساندونه في صراعه ضد المسلمين الاندونيسيين .

ومن الغريب – يقول مؤلف البحث – انه بعد ان استقلت اندونيسيا وانتزعت هذا الاستقلال بقوة السلاح من ايدي المستعمرين لا يزال المبشرون الاجانب يتمتعون بحريتهم في نشر النصرانية ونشر اباطيلهم بين المسلمين الاندونيسيين .

ولا تزال الاموال الاجنبية تتدفق على اندونيسيا لتمويل النشاط التبشيري في ربوعها .. كما ان النصارى الاندونيسيين انفسهم نشطون في نشر النصرانية مع هؤلاء المبشرين .

ويقول الدكتور مغفور :

وقد بلغ النشاط التبشيري في اندونيسيا ذروته في هذا القرن الرابع عشر الهجري حيث انشئت فيه الوف من المدارس التبشرية وعدة جامعات ومئات من المستشفيات والمستوصفات وغيرها . واعتنق النصرانية عدد من القبائل الوثنية وصارت بعض المناطق في اندونيسيا ذات اغلبية نصرانية واضحة .

ويوضح الدكتور مغفور تلك الظروف بقوله :

وبينما كنت لا ازال طالبا في اندونيسيا شاهدت توترا في العلاقات بين المسلمين والنصارى واضطرت الحكومة الاندونيسية لعقد مؤتمر بين ممثلي الاديان لبحث موضوع نشر الاديان في اندونيسيا ..

وقد فشل المؤتمر لان زعماء النصارى رفضوا ايقاف النشاط التبشيري بين المسلمين وغيرهم .. ومن الغريب ان الحكومة الاندونيسية كانت لا تريد او لا تقدر على ممارسة الضغط على هؤلاء الزعماء النصارى المتعنتين .

ومما حفز الدكتور مغفور على دراسة هذا الموضوع – كما يقول هو – انه لا يوجد حتى ذلك الحين من درس موضوع النشاط التبشيري واثاره في اندونيسيا في هذا القرن دراسة متكاملة مع ربطه بنشاط الدعوة الاسلامية فيها .. سواء كانت هذه الدراسة باللغة العربية او الاندونيسية .

هذا وقد شملت الرسالة اربعة ابواب .. كل باب فيه اربعة فصول وكان الباب الاول بعنوان : اندونيسيا المسلمة وجهود المسلمين في مقاومة التبشير قبل القرن الرابع عشر الهجري .. ويعتبر هذا الباب مدخلا للحديث عن اندونيسيا قبل الاسلام .. والمسلل الشعب الاندونيسي والممالك البوذية والهندوكية .. ثم دخول الاسلام اندونيسيا وجهود المسلمين في نشره .. وتلى بحديث عن التبشير في اندونيسيا قبل القرن الرابع الهجرى وجهود المسلمين في مقاومته .

اما الباب الثاني فقد افرد للحديث عن التبشير في اندونيسيا في القرن الرابع عشر الهجرى .. وجهودهم في عهد الاستعمار .. وفي عهد الاستقلال .. وفيه بحث لجهودهم في الجزر الاندونيسية بصفة عامة وفي المناطق التي حصلوا فيها على نتائج جيدة بصفة خاصة .. ومصادر تمويله .. ووسائل التبشير واهدافه .

وفي الباب الثالث يتحدث المؤلف عن اثار التبشير وانتشار العقائد والشرائع النصرانية بين الاندونيسيين .. وظهور المفاهيم الدينية المنحرفة التي تمس الاسلام وانتشارها في المجتمع الاندونيسي .. ثم بين اثار التبشير الاجتماعية والثقافية والسياسية ..

وفي الباب الرابع و الاخير تناول الكاتب جهود المسلمين في مواجهة التبشير في القرن الرابع عشر الهجرى .. وعرض بعض المقترحات في مواجهة التنصير .

أعظم الانتصارين
انتصار دعوة الداعي

شعر عبد الرحمن حبنكه الميداني

يا داعي الله للداعين اسباب
ودون انفس جل الناس ابواب
منها الرفيق الذي هانت مفاتحه
وبعضها دونه شوك وحجاب
نفس كبيت ونفس قرية وحمى
او قلعة سمقت من حولها غاب
وبعضها مدن تاه الغريب بها
وبعضها واحة والناس اضراب
فإن ترد دعوة فاجمع لها عددا
من كل صنف . ولا تقعدك اتعاب
ومن تكن نفسه كالحصن ممتنعا
فاحتل اليه . وللمحتال اسباب
إن تلتزم بهدى رب الانام تجد
نصرا . ولا ينفع الكفار ارباب
يمددك ربك بالعون الخفي وان
لم تحتسبه . وبعض العون ارهاب
النصر ياتي لما تدعو اليه وان
كنت الشهيد وان يصليك غلاب
فرب داع شهيد الحق حين قضى
قامت له دولة وانقاد مرتاب
ودولة مذ هوت طارت مذاهبها
فما لها في بقايا الفتن اسلاب
تدبير ربك باللطف الخفي له
مسراه سرّا وللانظار إعراب
وربما جاءت الامداد ظاهرة
وشد ازرك التصار واصحاب
فكن مع الله بالحب العظيم ولا
تياس وثاس فللرحمن احباب
همو اشد بلاء في ترحلهم
لكنهم اسعد الراضين ان ابوا
وكن مع الله بالصبر الجميل ولا
تعجل وتوهنك من ذي العض انياب
واطلب اجورك عند الله خالدة
فللدنيا ومتاع الارض طلاب
هذي معالم للداعين البسها
ممن همو اسوة للناس الطلب
الرسل والصحب ثم المقتدون بهم
وكل من نهره في الدهر منساب

بصعوبة .. إسرائيل تحاول الخروج من عنق الزجاجة في الجنوب اللبناني

● الانسحاب الاسرائيلى من الجنوب .. هل يحفظ ماء وجه اسرائيل ؟!

بيروت – وكالات الانباء :

ذكرت تقارير الجنوب اللبناني ان الانفجار الكبير الذي وقع امام مسجد بلدة « معركة » في جنوب لبنان قد اسفر عن سقوط اكثر من ٢٠٠ شخص بين قتيل وجريح .. واوضحت هذه التقارير ان اليات الدفاع المدني تواصل رفع الانقاض التي خلفها الانفجار الذي وقع بمسجد البلدة .

وذكر المراسلون ان انفجار سيارة ملغومة امام مسجد « معركة » ادى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى .

وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان السيارة الملغومة قد انفجرت اثناء تجمع اهالي البلدة في مسجد « الحسينية » للمشاركة في تشييع جنازة احد المواطنين الذي سقط برصاص القوات الاسرائيلية .

وقد تم انتشال عدد من الجثث في حين واصلت فرق الانقاذ والدفاع المدني والاسعاف انتشال القتلى والجرحى من تحت الانقاض ..

وذكر المراسلون في المنطقة ان اثنين من المسئولين العسكريين في حركة « أمل » الشيعية وهما محمد سعد – وهو من أبرز زعماء المقاومة – وخليل جيرادي قد اصيبا بجراح خطيرة ونقلا بطائرة هيليكوبتر الى مقر القيادة العامة لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان .. واعلن تيمور جوكل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية ان شخصين اخرين نقلا الى الناقورة .. واضاف ان اربعة اشخاص وطفلا رضيعا لقوا مصرعهم .. ولا يزال عدد كبير من الضحايا تحت الانقاض .

ويشير المراسلون الى ان القوات الاسرائيلية حاصرت مستشفى (جبل عامل) في صور وهي اقرب مستشفى من بلدة (معركة) واطلقوا النار في الهواء لمنع نقل الجرحى الى المستشفى .

وتفيد المعلومات المتوفرة بان الانفجار وقع اثناء انعقاد اجتماع في المسجد بعد انسحاب اخر الوحدات الاسرائيلية التي اقتحمت البلدة يوم السبت الماضي واعتقلت ١٧ شخصا ونسفت ثلاثة منازل بالمتفجرات .. وقد قامت طائرتا هيليكوبتر باخلاء الجرحى الى الناقورة .

وكان محمد سعد وجيرادي قد استقبلا بعد اقل من ساعتين من انسحاب اخر الوحدات الاسرائيلية من بلدة « معركة » ممثلي الصحافة الاجنبية واكدا ان الاسرائيليين لم يفلحوا في اعتقال اي من رجال المقاومة من سكان بلدة « معركة » .

وقد تجمع اهالي « معركة » رجالا ونساء امام المسجد ورددوا قائلين « الله اكبر » وعلت هتافاتهم عند تحليق طائرات صهيونية فوق البلدة بعد ساعة من وقوع الانفجار .

وفي مدينة صور تجمع الاهالي في صفوف للتبرع بالدم .. وقد اطلق الجنود الصهاينة النار فوق رؤوس المواطنين .

وكان محمد سعد قد صرح للمراسلين في بلدة « معركة » بان قوات المقاومة اللبنانية ستقوم بعمليات عبر الحدود ضد المستوطنات الاسرائيلية اذا ما تعرضت قرى الجنوب للعمليات الوحشية من جانب القوات المحتلة .

ومن جهة ثانية قال متحدث باسم الجيش اللبناني ان دورية اسرائيلية تقدمت من موقع للجيش شرق قرية « الزرارية » واطلقت قذيفتين صاروخيتين فوق الموقع وقد رد الموقع على الدورية التي انسحبت .

هذا وقد بعث الرئيس امين الجميل ورئيس وزارته رشيد كرامي برسالة الى الجنرال ويليام كالاهان القائد العام لقوة الطوارىء الدولية ليحثاه على بذل كل الجهود الممكنة لمساعدة سكان جنوبي لبنان وخاصة سكان قرية « معركة » .

وفي بيروت علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجميل استدعى سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين لاطلاعهم على الموقف في « معركة » .

وكان الرئيس الجميل قد تراس اجتماعا غير عادي لمجلس الوزراء .

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد اجل عقد جلسته الاستثنائية لمدة ساعة عن موعدها بسبب انشغال الرئيس الجميل والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء لمتابعة المجزرة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في بلدة « معركة » لاجراء اتصالات مع كل المسؤولين والمعنيين للتعجيل بعمليات الانقاذ .

واذاع راديو بيروت الحكومي ان انفجارا هائلا قد دمر جزءا من مسجد قرية « معركة » شرقي مدينة صور في جنوب لبنان .

ثورة الحجارة تنتقل إلى نابلس !



● اطفال الحجارة في قبضة النازيين الجدد !!

رشق المواطنون الفلسطينيون في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة سيارات قوات الاحتلال الصهيوني كما اشعلوا اطارات السيارات في الطرقات العامة امام هذه القوات مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات في صفوف الصهاينة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت بعمليات تفتيش وتمشيط واسعة اعتقلت على اثرها العديد من المواطنين العرب .

واشارت الوكالة الى ان المواطنين في مخيم شعفاط بمنطقة القدس رشقوا احدى الحافلات التابعة لشركة صهيونية مما ادى الى تحطيم زجاج الحافلة واصابة احد ركابها بجراح .

من جهة اخرى ذكر مصدر صهيوني ان احد الجنود الصهاينة تعرض في قطاع غزة لعملية ضرب مبرح مما ادى الى اغمائه ونقله الى المستشفى .

وعلى صعيد اخر اختطفت القوات الصهيونية خمسة عشر طالبا من جامعة بيرزيت بمنطقة رام الله حيث اقتادتهم الى سجن الفارعة كما قامت القوات الصهيونية بتخريب المكتبة العلمية في الجامعة وكسرت ابوابها .

ومن جهة اخرى فقد ذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان قوات العدو الصهيوني قد انسحبت من بلدة جومين الفوقا مشيرة الى ان الجيش اللبناني تقدم الى البلدة وسط هتافات المواطنين .

وافادت هذه الانباء ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت بعد دورية للعدو الاسرائيلي على طريق القصار بالاسلحة الرشاشة والصاروخية مما اسفر عن سقوط عدد من الاصابات في افراد الدورية بين قتيل وجريح .

وقالت مصادر اعلامية ان رجال المقاومة قتلوا ثلاثة جنود للعدو في منطقة صور برصاص القنص ومن جهة اخرى اجرى وزير الدولة اللبنانية لشئون الجنوب نبيه بري اتصالا هاتفيا مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد شرح فيه تطورات الوضع في الجنوب اللبناني في ضوء مجزرة معركة والعملة الصهيونية ضد القرى الجنوبية .

بيروت :

ذكر تلفزيون لبنان ان مستوطنة كريات شمونه قصفت بصواريخ من نوع غراد في خطوة تصعيدية من رجال المقاومة اللبنانية ردا على ممارسات العدو الاسرائيلي في بلدة معركة .

واشار تلفزيون لبنان الى ان اصوات الرشقات النارية قد سمعت من مسافات بعيدة .

ومن جهة ثانية نقلت الى مطار بيروت الدولي طوافتان تابعتان لقوات الطوارىء الدولية جرحى الانفجار الذي استهدف بلدة « معركة » .

واشنطن :

اعرب الناطق بلسان الخارجية الامريكية بيرنارد كالب عن خيبة امل الحكومة الامريكية من اقدام سلطات العدو الاسرائيلي على اغلاق جامعة بيرزيت .

وقال ان بلاده لا تقبل اي عمل يمكن ان يعرقل سير الدراسة والحرية الاكاديمية في الضفة الغربية .

ومما يذكر ان سلطات العدو قد اقدمت مؤخرا على اغلاق الجامعة في وجه الطلبة متذرعة بحجج واهية .

إمعانا في تشريد الفلسطينيين :

مصادرة عدد من المنازل والمزارع وطرد سكانها !

تونس :

ابلغت سلطات الاحتلال الصهيوني اصحاب الاراضي الفلسطينيين امرا باقتلاع مساحات كبيرة من كروم الزيتون في بلدة « مجد الكروم » في الجليل الفلسطيني المحتل خلال مدة خمسة عشر يوما .

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان صحيفة هارتس الصهيونية ذكرت ان ما يسمى بدائرة اراضي اسرائيل قررت اخراج مواطني هذه الاراضي منها وانها انذرتهم بتنفيذ هذا الامر .

وقال رئيس مجلس البلدة محمد مناع ان هذه الاراضي تشكل جزءا من منطقة واسعة صادرتها سلطات الاحتلال الصهيوني في مطلع عام ١٩٧٦ وعلى هذا الاساس وقعت احداث الارض في ٣٠ آذار بعد ذلك تم تجميد امر المصادرة الامر الذي كنا نتوقع من خلاله بامكانية تغيير او الغاء القرار المجحف واضافت الوكالة الفلسطينية ان سلطات الاحتلال وجهت انذارا بهدم خمسة وستين منزلا من منازل بلدة عبيت لاهيا في قطاع غزة المحتل في اجل اقصاه يومين .

وهددت سلطات الاحتلال اصحاب هذه البيوت بقطع الماء والكهرباء عنهم في حالة عدم استجابتهم باخلائها ومباشرة تنفيذ اجراء الهدم واوضحت الوكالة ان سلطات الاحتلال هدمت بالفعل منزلين لمواطنين فلسطينيين في قرية العيسوية شمال مدينة القدس المحتلة بدعوى البناء غير المرخص وذلك في اطار سياسة الاحتلال الاستيطانية لتفريغ المنطقة من المواطنين الفلسطينيين اصحاب الارض الشرعيين .

ردا على كلمة الجريدة بعنوان " لو فعلها الفلسطينيون "

المقاومة الفلسطينية صمدت كما لم تصمد [illegible] !

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اصحابه واتباعه ومن والاه ، وبعد .. طالعتنا جريدة اخبار العالم الاسلامى الاسبوعية فى العدد ٩١٤ ليوم الاثنين ٦ جمادى الثانية سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٥ فبراير سنة ١٩٨٥ م بمقال بعنوان « لنا كلمة لو فعلها الفلسطينيون » وكنت اتوقع ان اجد محرر صحيفة اخبار العالم الاسلامى منصفا فى كلمته ، غير حائد عن طريق الصواب غير مقدم كلام وزير حرب العدو الصهيونى فى مقابلة اجرتها معه مجلة امريكية على ما هو معروف ولا ينكره حتى العدو نفسه .

فمن المعلوم ان العدو يريد ان يجعل من الاقليات مسمارا يغمز فيه جانب المواطنين ، فان العمليتين او الثلاث الانتحارية لاولئك الشيعة لم تصد اسرائيل عن طغيانها ، اما الذى يخيف ويصد اسرائيل عن طغيانها العمليات اليومية التى يقوم بها ابطال المقاومة فى جنوب لبنان ولا اريد ان اصرح الآن من الذى يقوم بالعمليات - فالحرب طويلة الأمد هى التى تقض مضاجع يهود ، وترهبهم وتجعلهم يفكرون بالانسحاب من جانب واحد .

بقلم : أبوعبد الله أبو سالم

كما اريد ان ابين حقيقة لا مراء فيها وهو انه متى كان للمسلمين فى لبنان - سنيهم وشيعيهم - كيان يخيف المسيحيين من كتائب وموارنة وغيرهم ، ولو كان لهم ادنى كيان لما سمعنا ان منصب رئيس الحكومة وقائد الجيش والمخابرات ووزارة الخارجية مناصب لا يمكن ان يرتقى اليها مسلم مهما كان ، وان الجندى المسلم فى لبنان لا يمكنه ان يرتقى إلى درجة اعلى من درجة نقيب .. ولكن لما جاء الفلسطينيون إلى لبنان واكثروا نسبة المسلمين عددا وعدة وبدا خوف المارونيين على مكتسباتهم وما حققوه فى غفلة المسلمين واخذوا يعدون العدة لابادة كل من يطالب بتحسين موقعه ، او الانتصاف من المارونيين وكتائبهم . واستغل الشيعة وجود المنظمات الفلسطينية واخذوا يتدربون على السلاح وحذا حذوهم الدروز وبداوا يطالبون بمجرد المناصفة فى المناصب الحكومية مع ان عدد المسلمين اصبح اكثر من المسيحيين . والكل اخذ يتحفز ويطالب بحقوقه الا المسلمون السنيون فلم نسمع لهم كلمة ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا بعض الافراد ينتمون الى جماعات اسلامية اخذوا يستغلون هذا الوضع ويتدربون بشكل انفرادى .

كما اريد ان اضيف حقيقة اخرى وهى ان الفلسطينيين عندما دخلوا لبنان عرضوا على السنيين خاصة ان يدربوهم حتى يستطيعوا ان يحافظوا على حياتهم يوما ما خصوصا وقد نبهوهم الى ان الكتائب وهم الجناح العسكرى للمسيحيين يعدون العدة . ويتدربون فى الكنائس والاحراش ليوم آت لا مفر منه . فنكص السنيون على اعقابهم ولم ياخذوا كلام الفلسطينيين ماخذ الجد الا كما اسلفت بعض الافراد من الجماعات الاسلامية .

وعند ذلك استغل الشيعيون والدروز وجود المنظمات واستعدوا لذلك اليوم الذى حذر منه الفلسطينيون والذى وقع فعلا واستطاع الشيعة والدروز ان يقفوا فى وجه الطغيان المسيحى ويطالبوا بمناصب وزارية اعطيت لهم تحت ضغط القوة والسلاح .. فمن هنا بدا لبعض المسلمين كيان ، وبدت لهم قوة ضاربة ، انتبه على اثرها اخواننا السنيون فى الشمال وصحوا من غفلتهم فاعدوا بالتعاون مع الفلسطينيين ايضا القوة التى تحفظ لهم دماءهم .

اما شهادة الوزير الصهيونى للمارد الشيعى المسلم الذى تحرك من قمقمه حتى اخذ يوجه ضرباته العنيفة للجيش الاسرائيلى ، فهذا شىء لا يستطيع احد انكاره ولكن يجب ان ينظر الى ابعاد كلام عدو خبيث حاقد يريد ان يجعل من الحبة قبة ، ويريد ان يذهب بجميع اعمال المقاومة فى الجنوب اللبنانى ويبقى على عمليتين انتحاريتين ليكبر من شان اولئك الشيعة وان لهم الوزن الاكبر وانهم هم الذين اجبروا العدو على الانسحاب ولولا عملياتهم الانتحارية لما انسحب فهذا كلام باطل له ابعاده الخطيرة فى المستقبل .

فمن الممكن ان يقال غدا ان الذى اجبر اليهود على الانسحاب هم الشيعة والعمليتان الانتحاريتان ، وهذا غير مسلم لان المقاومة الوطنية اليومية طويلة الأمد هى التى اجبرت اليهود على الانسحاب وليست عملية او اثنتان ولو انتحارية الشكل التى تجبر اليهود على الانسحاب بل القتل اليومى لجنود اليهود فيما يصل الى اربع او خمس عمليات يوميا هى التى اجبرت اليهود على الانسحاب .

ثم يا سعادة المحرر انت تعلم قبل غيرك ان الفلسطينيين لم يموتوا كالنعاج على ايدى الميليشيات الكتائبية والمتعاونة مع اليهود الا بعد خروج ابطال المقاومة من بيروت بمساومة عربية وغير عربية ، وانت تعلم ان الكتائب والميليشيات المتعاونة مع اليهود لم تجرؤ على دخول ايا من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الا بمساعدة قوات صهيونية وعربية كما فعل فى تل الزعتر ، او بمساعدة القوات الصهيونية والمتعاونة معها - بعد خروج ابطال المقاومة من بيروت - كما حدث فى صبرا وشاتيلا .

كما تعلم يا سعادة المحرر - انت قبل غيرك - قوة وبسالة ومقاومة الفلسطينيين وصمودهم ثمانين يوما ، وما جرؤت الصهيونية العالمية بكل ما اوتيت من قوة - قنابل فراغية وصواريخ - ان يدخلوا بيروت الغربية لعلمهم علم اليقين انهم لن يدخلوها الا بقتل عشرة منهم مقابل فدائى واحد بحكم حرب الشوارع . ووقفت الصهيونية اليهودية عاجزة امام المقاومة التى شهد لها العالم اجمع بما فيه العدو ، واتخذت الصهيونية طريقا اخر وهو التوسل الى امريكا ومن طريقها الى الدول العربية باقناع الفلسطينيين على الخروج من بيروت ، زاعمين ان اهل لبنان يريدون ان يخرج الفلسطينيون ليحولوا دون تدمير عاصمة عربية ، وكانت هذه هى المصيدة التى وقع فيها الفلسطينيون ولكن لهم العذر فى ذلك لعدة اسباب منها :

اولا : ان المقاومة الفلسطينية لم تكن تحارب على ارضها كما هى المقاومة الوطنية فى الجنوب .

ثانيا : ان العرب هم الذين اقنعوا المقاومة بالخروج وليس اسرائيل ولا امريكا وتكفل العرب بدفع اجرة نقلهم الى حيث يذهبون .

ثالثا : ان القوات الدولية اخذت على عاتقها حماية اللاجئين فى مخيماتهم وتكفلت امريكا بذلك امام الدول العربية .

كما تعلم يا سعادة المحرر - انت قبل غيرك - ان المقاومة الفلسطينية صمدت ما لم تصمده العرب قاطبة ، واوقعت فى اليهود خسائر لم توقعها كل الحروب العربية بما فيها حرب رمضان المزعومة صحيح قتل خلال الغزو الاخير للبنان حوالى سبعون الف فلسطينى لكن اغلبهم من النساء والعجزة والصبيان ولم يكونوا كلهم مقاتلين خصوصا الذين قتلوا بالقصف العشوائى للطائرات والمدفعية وهذا شىء لابد منه امام اجتياح قوات معادية لأناس لا ماوى لهم الا المعسكرات والخيام .

ثم انسيت يا سعادة المحرر ابطال قلعة شقيف ، انسيت يا سعادة المحرر ابطال عين الحلوة واطفالها الذين لم يتجاوز عمر الفدائى الثانية عشر ليضرب بالاربجى انسيت المقاومة التى جن جنون العدو لاجلها

فهل هؤلاء اكتفوا يا سعادة المحرر برجم اليهود بالحجارة والبيض كما نزعم الم يتحول هؤلاء الى قنابل وسيارات ملغومة وجحيم يتلظى

الم تعلم يا سعادة المحرر ان هؤلاء الفلسطينيين عندما وجدوا ما يقاومون به اليهود لم يتوانوا فى ذلك لحظة ولما شح عليهم السلاح ووجدوا فرصة ومقدرة لصنعه صنعوه يدويا وقاتلوا به اعداءهم اليهود والمتعاونين معهم

ولكن لما لم يجد الفلسطينيون فى داخل الارض المحتلة ما يقاومون به الا الحجارة فقط وليس البيض يا سعادة المحرر لانهم لا يجدون البيض للاكل فكيف بالرجم به . فعلوا ذلك ولما كانت تصلهم الاسلحة من اى طريق كنت تسمع انت قبل غيرك يا سعادة المحرر انباء الانفجارات والقاء القنابل على العدو فى الارض المحتلة

ان الذين يرمون الحجارة على العدو هم عزل السلاح فلا سلاح الا الحجارة وهم ابناء الارض المحتلة فى القطاع والضفة خصوصا بعد ان سدت عليهم كل منافذ ادخال السلاح من الدول المجاورة وليس الذين يوجدون فى الجنوب اللبنانى . فاولئك يجدون السلاح الذين يقاومون به العدو بل للعلم يصنعونه بايديهم يا سعادة المحرر . فهؤلاء هم الذين يحبون الموت كما يحب غيرهم الحياة ويحرص عليها ولا ينقصهم من القوة والبسالة والاخلاص والبعد عن الوطن شىء . ولا ينقصهم الا مؤازرة اخوانهم المسلمين الذين تخلوا عنهم بل فتحوا الطريق لعدوهم لكى يطوقهم ويحكم عليهم القبضة .

اما قولك يا سعادة المحرر لو ان الفلسطينيون فعلوا فى ارضهم المحتلة او فى اية ارض سمح لهم من قبل بالنضال فوقها كما فعل المناضلون اللبنانيون وتحول بعضهم الى قنابل تنفجر وتفجر الاعداء بدل ان يموت الآلاف تحت القصف وعلى ايدى الميليشيات كالنعاج فهذا غير مسلم . ولابد من تبيين الحقيقة التى غابت عن كثير ولا اظنها غابت عنك يا سعادة المحرر وهى :

ان المقاومة فى الجنوب اللبنانى هى من صنع الفلسطينيين ومعهم اخوانهم اللبنانيون ولقد ادرك العدو ذلك واخذ يلقى القبض على كل من قدر على حمل السلاح من الفلسطينيين ومن يشك فيه من اللبنانيين حتى عج معسكر انصار الى ما كان عليه فتقول الاحصائيات ان حوالى الفى فلسطينى ولبنانى زج بهم فيه .

ولعلى الآن اخلص الى النتيجة التى اريد ان ابينها وما اظنها تخفى عليكم يا سعادة المحرر وهى ان الذى يقوم بالعمليات فى جنوب لبنان ليسوا لبنانيين فقط . وانى للبنانيين السلاح يا سعادة المحرر الا عن طريق اخوانهم الفلسطينيين الذين يصنعونه بايديهم او يشترونه باموالهم .

لصناعة السلاح بايدى فلسطينية نشرته عدة صحف ليس لدى الان منها الا مجلة البلاغ الكويتية فانظر لو تفضلت العدد ٧٥٨ ص ٥٦ من مجلة البلاغ المذكورة بتاريخ ٢١ ذو الحجة سنة ١٤٠١ هـ تحت عنوان « السلاح الفلسطينى خطوة على طريق التحرير » اما بالنسبة للعمليات فى الجنوب فالتقط اليك ما قاله زعيم من زعماء المقاومة فى نفس العدد السابق ونفس المقال .

يقول « وفى الوقت نفسه تمكنا من تنسيق جهودنا جنبا الى جنب مع شركائنا فى الساحة اللبنانية فى العمليات العسكرية التى تجرى فى الجنوب اللبنانى رغم الخنجر الذى طعنا به من الخلف خلال هذه المدة . مع العلم بان قرارا قد اتخذ فى اللجنة التنفيذية فى اجتماع لها فى مطلع عام ١٩٨٣ م بان تصدر جميع البيانات العسكرية باسم القوات اللبنانية وليس باسم اللجنة المشتركة وقد عارضت شخصيا هذا القرار الذى جرى تنفيذه لانه اتخذ بالاكثرية .

ويبدو انه حان لابد من ان يسيل الدم الفلسطينى فى مجزرة جديدة واعنى بها مجزرة عين الحلوة وبالتاكيد التى قامت بها قوات لحد والقوات الاسرائيلية حتى ينكشف الدور الفلسطينى الفاعل فى العمليات فى جنوب لبنان خاصة بعد التصريح الذى اعلنه منسق الجيش الاسرائيلى فى لبنان تبريرا لهذه المذابح عندما اعلن بان الفلسطينيين هم وراء غالبية العمليات العسكرية التى تحدث لقواتنا هذا الى جانب ان اسرائيل قامت باعادة فتح معسكر انصار من جديد حيث يتواجد الان ١٧٠٠ معتقل فلسطينى و ٣٥٠ لبنانيا

فهذه شهادة زعيم مسلم ، والاخر يهودى كافر - على الذين يقومون بمعظم العمليات فى الجنوب اللبنانى هم الفلسطينيون

ثم يضيف المتحدث قائلا ومن البديهى - والصواب البدهى - اننا ما كنا نستطيع مواصلة عملياتنا العسكرية بمثل هذه السرعة لو لم نقم بانشاء مصانع الاسلحة والصواريخ التى اثبتت فاعليتها

هذا ولا يسعنى الا ان اتقدم بالشكر الى سعادة المحرر لانه ما كان ليكتب ما كتب الا لغيرته الاسلامية والعربية على الشعب الفلسطينى وعلى قيادته ويريد ان يستبدل الذل بالعزة والنكسة بالانتصار

وما كتبت هذا الا للذكرى ، فان الذكرى تنفع المؤمنين ، « إن اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ردود

●● القارئ الصديق مهدى عبدالله الضعانى .. تعز - اليمن

ناسف لعدم تمكننا من تلبية رغبتك ويمكنك الكتابة الى الصحف الاخرى التى تهتم بالرياضة ..

●● القارئ احمد عبدالله السعدى .. عمان - الاردن

مرحبا بك وبرسائلك وفى انتظار الملاحظات التى ذكرتها والتى تود نشرها على صفحات الجريدة ..

●● القارئ الاخ مسعود عبدالهادى .. القاهرة - مصر

اشكرك على رسالتك الكريمة ولك تحيات اسرة التحرير ..

●● القارئ محمد اقبال الكشميرى .. كراتشى - باكستان

سنحاول مستقبلا التوسع فى تخصيص صفحات جديدة باللغة الانجليزية واهلا بك ..

●● القارئ اكرم فضل العسعوسى .. بيروت - لبنان

لا أرى اى مانع من مشاركتنا بمقالاتك وخصوصا ان اسلوبك فى الكتابة جيد ..

●● القارئ قاسم عبدالهادى .. العاصمة التونسية - تونس

الجريدة لا تهتم بالمواضيع السياسية فقط . بل بكل المواضيع التى تهم الانسان المسلم وتتعرض الى واقعه وحياته

القارئ احمد محمود - المدينة المنورة

تحاول قدر الامكان تغطية اخبار الاقليات الاسلامية فى العالم . واحب ان اطمئنك ان هناك خطة جديدة تعتزم الجريدة تنفيذها لتغطية اخبار المجتمعات الاسلامية فى العالم بشكل اوسع ..

فى ختام اجتماعاته بجدة :

صندوق التضامن الإسلامى يرفع قراراته وتوصياته

جدة :

انتخب المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى خلال جلسته المغلقة التى عقدت فى وقت سابق ممثل دولة الكويت يوسف محمود صالح رئيسا لمجلس صندوق التضامن الاسلامى .

كما انتخب المجلس ممثل المملكة السفير الشريف الفائز نائبا للرئيس وقد تم اختيار السفير عباس غزاوى مستشارا دائما للمجلس تقديرا لجهوده خلال فترة تراسه للمجلس .

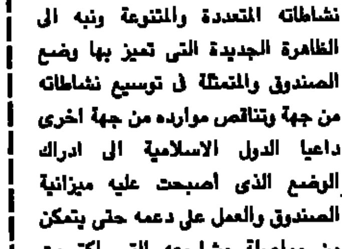
وكان المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى قد عقد جلسة مغلقة اقر خلالها جدول الاعمال المؤلف من ١٢ بندا تتعلق بالجوانب المالية ونشاطات الصندوق الى جانب مواضيع تتعلق بالكليات الاسلامية التى يرعاها المجلس فى كل من شيكاغو والنيجر واوغندا كما سيطلع المجلس على اخر المستجدات الخاصة بالمركز الاسلامى فى غينيا بيساو ويدرس ورقة عمل خاصة بالجفاف فى افريقيا .

ويذكر ان المجلس يضم فى عضويته كل من المملكة ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والعراق وليبيا وتونس وفلسطين والصومال وبنجلاديش واندونيسيا وسيراليون وغينيا بيساو .

ووجه السفير غزاوى الشكر لحكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لما قدمته لهذه المؤسسة الاسلامية من رعاية دائمة ودعم حاسم كان له الاثر الفعال لمواصلة حكومات كل من الكويت والعراق وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وتركيا وتونس وغينيا بيساو والسنغال والمالديف وجيبوتى والطائفة القبرصة التركية الدعم الذى تقدمه للصندوق .

بعد ذلك القى رئيس منظمة المؤتمر الاسلامى السيد شريف الدين بير زاده كلمة اكد فيها على اهمية الدور الذى يضطلع به صندوق التضامن الاسلامى فى خدمة القضايا ونشر الدعوة مجسدا بذلك مفاهيم التضامن الاسلامى من خلال المساعدات التى يقدمها للدول الاعضاء والاقليات والمؤسسات والجامعات والمراكز الاسلامية فى العالم .





بير زاده

ونوه السيد بير زاده بالدور الذى قام به الصندوق فى تقديم الدعم السخى للشعب الفلسطينى من اجل الصمود ومواجهة اجراءات التهويد فى القدس المحتلة وغيرها من الاماكن المقدسة فى فلسطين معربا عن استعداد الامانة العامة لتقديم كل عون ومساعدة للصندوق لخدمة اهدافه النبيلة . ودعا الدول الاعضاء لدعم ميزانية كل من الصندوق وقضيته حتى يواجه مسئولياته المتزايدة واشار إلى أن مؤتمر القمة الاسلامى الثالث الذى عقد فى مكة المكرمة كان قد قرر ان يبلغ الحد الادنى لميزانية الصندوق ٥٠ مليون دولار موضحا عدم توفر نصف هذا المبلغ خلال السنوات الاخيرة واشار الى ان قضية الصندوق تعانى من نفس العجز ووجه شكره للدول الاسلامية التى تبرعت للصندوق وقضيته فى الفترة الماضية وفى مقدمتها المملكة ودعا بير زاده فى ختام كلمته الى تضافر الجهود من اجل التخفيف من اثار الكارثة الطبيعية التى تعانى منها دول الساحل الافريقى المتضررة من الجفاف .

وكانت اجتماعات المجلس قد بدات فى وقت سابق من الاسبوع الماضى فى مقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى اعمال الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى والذى يستمر ثلاثة ايام برئاسة السفير عباس فائق غزاوى رئيس المجلس وحضور الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى شريف الدين بير زاده .

وقد بدأ الاجتماع بآى من الذكر الحكيم ثم القى رئيس المجلس كلمة رحب فيها بالامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامى متمنيا له النجاح والتوفيق للسير قدما بالمنظمة نحو تعزيز المكاسب التى تحققت فى السنوات الاخيرة وعبر السفير غزاوى عن شكره وتقديره للسيد الحبيب الشطى الأمين العام السابق للمنظمة لما بذله من جهد دؤوب فى سبيل خدمة المنظمة ومؤسساتها ووجه رئيس المجلس التهانى لاعضاء المجلس بمناسبة تجديد انتخابهم بالاجماع خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس عشر الذى عقد فى صنعاء مؤخرا .

واعرب السفير غزاوى عن امله فى ان يمضى المجلس الجديد فى دعم الصندوق بما يكفل له الاستمرارية والتطور فى نشاطاته المتعددة والمتنوعة ونبه الى الظاهرة الجديدة التى تميز بها وضع الصندوق والمتمثلة فى توسيع نشاطاته من جهة وتناقص موارده من جهة اخرى داعيا الدول الاسلامية الى ادراك الوضع الذى اصبحت عليه ميزانية الصندوق والعمل على دعمه حتى يتمكن من مواصلة مشاريعه التى اكتسبت صيغة الالتزام الادبى والمادى بالنسبة للمنظمة واشاد السفير غزاوى بحكومات الدول الاسلامية التى لم تبخل بالدعم السخى والمساهمات الطوعية التى كانت وما تزال المورد الاساسى للصندوق خلال الاربع سنوات الاخيرة .

افتتاح اعمال دورة المصرف العربى للتنمية الاقتصادية الافريقية

دبى/ كونا :

افتتح وزير الدولة للشؤون المالية والاقتصادية بدولة الامارات العربية المتحدة احمد حميد الطاير اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس ادارة المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا التى عقدت هنا امس والتى يراسها المدير العام ورئيس مجلس ادارة المصرف الدكتور الشاذلى العيارى .

وقال الطاير فى كلمة الافتتاح ان هذا الاجتماع يعقد فى وقت تواجه فيه الدول النامية مصاعب كثيرة فى المجال الاقتصادى والعلاقات الاقتصادية الدولية المتدهورة والنمو الاقتصادى غير المتوازن والتدابير الحمائية التى تطبقها الدول الصناعية اضافة الى انحسار تدفق رؤوس الاموال وتعتبر العنصر الرئيسى لاستعادة وتحقيق النمو الاقتصادى وذكر الطاير ان احتمالات زيادة التمويل الراسمالى تظل قائمة حتى منتصف التسعينيات مؤكدا على ضرورة السعى لمواجهة هذه المشاكل وتسويتها فى اطار اقتصادى شامل والتوسع فى تدفقات التمويل الميسر الى اشد البلدان فقرا عبر القنوات الثنائية والمتعددة الاطراف .



● امير قطر

قطر تعدل اسعار نفطها وفقا لاتفاق (اوبك)

صرح مصدر مسؤول بالمؤسسة القطرية للبترول لوكالة الانباء القطرية بان دولة قطر عدلت اسعار نفطها الخام طبقا للاتفاق الذى توصل اليه وزراء نفط دول منظمة اوبك اثناء اجتماعهم الطارئ الذى عقد فى جنيف يوم ٢٨ يناير الماضى .

وطبقا للتعديل الجديد فقد اصبح سعر الخام البرى ٢٨,١٠ دولارا للبرميل الواحد ، وقال المصدر انه تم ابلاغ الزبائن بالتعديل الجديد .

● عيسى بن خليفة

● جابر الاحمد

لتحسين وسائل الاتصال :

عطاءات لانشاء كابل بحرى بين الكويت والبحرين

قال مسؤولون انه ستتم الدعوة قريبا الى تقديم عطاءات لانشاء كابل بحرى بين الكويت والبحرين لتحسين وسائل الاتصال .

وستؤدى الشبكة الجديدة المقرر اتمامها فى عام ١٩٨٦ بتكاليف تبلغ نحو ١٤ مليون دينار (٤٦ مليون دولار) الى تحسين الخدمات مع البحرين وسائر دول الخليج بالاضافة الى بعض الدول الاسيوية مثل الهند وباكستان .

وكان الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قد قدم فى الآونة الاخيرة قرضا الى البحرين قيمته ثلاثة ملايين دينار (عشرة ملايين دولار) للمساعدة فى تمويل نصيبها فى المشروع الذى سيضيف دائرة اتصال طولها نحو ٥٢٠ كيلو مترا .

اكتشافات نفطية جديدة فى سلطنة عمان

● السلطان قابوس

مسقط - العمانية :

اعلن هنا اكتشاف عدد من الحقول النفطية الجديدة فى السلطنة خلال الاشهر القليلة الماضية .

وذكرت (صحيفة الوطن) العمانية ان هذه الاكتشافات تمت فى منطقة امتياز شركة نفط عمان المحدودة وذلك شمال ووسط وجنوب عمان .

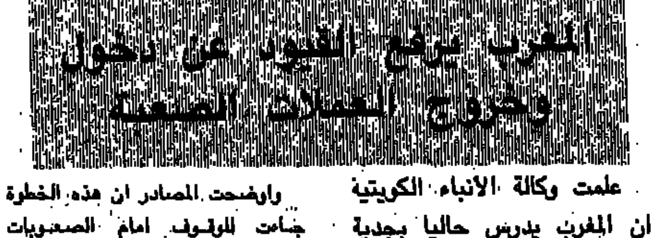
ففى منطقة شمال عمان تم العثور على النفط الجيد فى حقل برهان الذى يقع الى الشمال من منطقة غابة الشمالية .

وفى منطقة وسط عمان تم العثور على النفط فى حقل مصيرة الذى يقع الى الغرب من امتياز شركة تنمية نفط عمان المحدودة بالقرب من ابو الطبول .

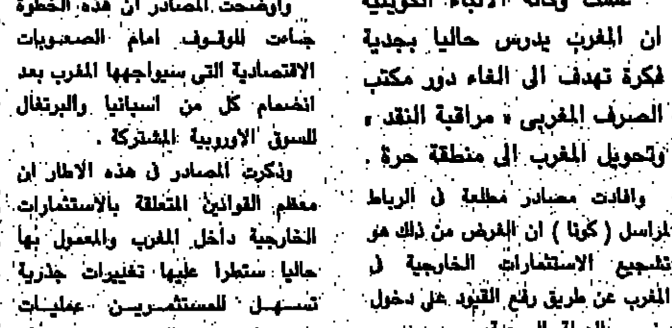
اما فى جنوب عمان فقد تم العثور على النفط فى المنطقة الجنوبية فى ثلاثة من الحقول هى بركات وجميل احسان .

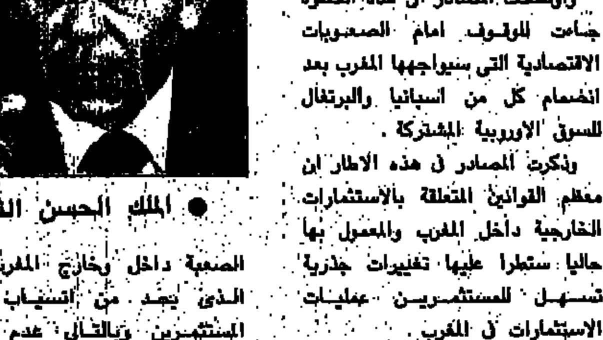
وتعتبر هذه الاكتشافات عاملا كبيرا فى زيادة احتياطى النفط فى السلطنة .

وفيما يتعلق بالاستكشاف عن الغاز الطبيعى فقد بوشر بتنفيذ مشروع التنقيب عن الغاز وذلك بالبدء فى حفر بئر موثيل الاستكشافية فى شمال عمان وسيتبع ذلك حفر عدد من التراكيب الجيولوجية الاخرى لهذه الغاية .



المغرب يرفع القيود عن دخول وخروج العملات الصعبة







● الملك الحسن الثانى

علمت وكالة الانباء الكويتية ان المغرب يدرس حاليا بجدية فكرة تهدف الى الغاء دور مكتب الصرف المغربى « مراقبة النقد » وتحويل المغرب الى منطقة حرة .

وافادت مصادر مطلعة فى الرباط لمراسل (كونا) ان الغرض من ذلك هو تشجيع الاستثمارات الخارجية فى المغرب عن طريق رفع القيود على دخول وخروج العملة الصعبة .

كما سيرافق ذلك توسع فى عمليات الاستيراد والتصدير التى تشهد حاليا بعض القيود القانونية .

واوضحت المصادر ان هذه الخطوة جاءت للوقوف امام الصعوبات الاقتصادية التى سيواجهها المغرب بعد انضمام كل من اسبانيا والبرتغال للسوق الاوروبية المشتركة .

وذكرت المصادر فى هذه الاطار ان معظم القوانين المتعلقة بالاستثمارات الخارجية داخل المغرب والمعمول بها حاليا ستطرا عليها تغييرات جذرية تسهل للمستثمرين عمليات الاستثمارات فى المغرب .

والمعروف ان مكتب الصرف المغربى والذى يقوم بعمليات مراقبة النقد يتحكم فى عمليات ادخال واخراج العملة الصعبة داخل وخارج المغرب الامر الذى يحد من انسياب رؤوس المستثمرين وبالتالى عدم تحمس المستثمرين لتوظيف رؤوس اموالهم فى المغرب وذلك حسب القوانين الخاصة والمعمول بها فى هذا الشأن .

مدير المركز الاسلامي ببروكسل « بقية »

تثبيط همم المسلمين وتضييق الخناق عليهم بشتى الوسائل .

جهود الرابطة

ويضيف الشيخ العلويني ان رابطة العالم الاسلامي ومنذ نشاتها قامت بدور قيادي في دفع العمل الاسلامي وتنظيم وجمع شمل الاقليات الاسلامية وتنسيق اعمال الدعوة الاسلامية في البلاد غير الاسلامية واحكام مسيرتها من خلال ما احدثته من مكاتب لها في العالم وما أسسته من المجالس القارية للمساجد اهمها : ـ

المجلس القاري لمساجد اوروبا :

الذي اسس بغرض توحيد العمل الاسلامي في القارة واحياء رسالة المسجد لتصبح منطلقاً لتثقيف المسلمين وتعليمهم شعائر دينهم .

اما الغاية من تأسيس المجلس القاري لمساجد اوروبا فتتلخص فيما يلي :

١ ـ تكوين راي اسلامي موحد على ضوء الكتاب والسنة في القضايا التي تعترض المسلم المغترب .

٢ ـ الاهتمام بالشباب وبالاسرة المسلمة من حيث ثقافتها الدينية ومشاكلها الاجتماعية في اطار التعاليم الاسلامية ..

٣ ـ تبليغ الدعوة والعمل على نشر القرآن الكريم وتعاليمه وتحفيظه .

٤ ـ الابتعاد عن الخلافات السياسية والطائفية والمذهبية .

٥ ـ إعداد ائمة المساجد والمدرسين الاسلاميين في المهاجر على المستوى اللائق وتنظيم دورات تدريبية لهم لمساعدتهم على القيام برسالتهم على احسن وجه .

ويُسيّر هذا المجلس مكتب تنفيذي منتخب واعضاء ممثلون عن كل البلدان الاوروبية من مديري المراكز والائمة والخطباء في المساجد وغيرهم من رجال الفكر الاسلامي . ومقره الدائم المركز الاسلامي والثقافي في بروكسل وقد استطاع تحقيق انجازات مباركة خلال سنوات قليلة اهمها : ـ

انشاء المجالس المحلية

التي تمثل الخلايا الحية للمجلس القاري في توحيد المسلمين وربط بعضهم ببعض لان نجاح الدعوة الاسلامية في اوروبا يكمن في وحدة الصف وجمع الشمل ونبذ الفرقة والانتلاف وتجنب التنافر والنزاع والاعتصام بحبل الله المتين .

المعهد الاسلامي الاوروبي

والذي يهتم بالدراسات الاسلامية العليا لتخريج الدعاة ومدرسي الدين الاسلامي وذلك بالنظر لحاجة المسلمين في اوروبا الى دعاة من داخل اوروبا قادرين وعارفين بمعطيات البيئة وظروف العيش والتيارات الفكرية المختلفة مع الالمام الواسع بالثقافة الاسلامية العميقة . كما يهتم المجلس القاري بعقد دورات تدريبية في كل من فرنسا وبلجيكا وهولندا والدول الاسكندنافية وانجلترا للائمة والدعاة المنتشرين في اوروبا لمساعدتهم على القيام برسالتهم وتزويدهم بالتوجيهات والارشادات لمعالجة المشاكل الاجتماعية والدينية والتعليمية التي تعترض المسلمين في اوروبا .

المجلس الفقهي الاسلامي الاوروبي

ان الظروف الصعبة والتحديات الخطيرة التي تواجه المسلمين بالقارة الاوروبية نظرا لاقامتهم بين جماعات غير مسلمة ومحاطين بمذاهب وتيارات هدامة ، هذه الظروف حدت بالمجلس القاري لمساجد اوروبا في دورته الثالثة التي انعقدت في بروكسل في شهر محرم ١٤٠٣ هـ الى اتخاذ قرار يقضي بتكوين مجلس البحث الفقهي للاسلام في اوروبا للاغراض التالية :

أ ـ دراسة كل ما يواجه الجاليات الاسلامية في اوروبا من المسائل والمشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها على هدى الكتاب والسنة والاجماع والقياس وذلك بالتعاون مع المجالس والمجامع الفقهية الاسلامية المعتمدة .

ب ـ نشر الوعي الفقهي في الاوساط الاسلامية في اوروبا .

جـ ـ اعداد الدراسات العلمية المتكاملة عن الاغذية والاشربة والادوية وغيرها التي تثار الشكوك حولها وتزويد المجالس الفقهية الاسلامية بتلك الدراسات لاصدار الحكم الشرعي المناسب لكل منها واقتراح البدائل للمحرم منها .

د ـ القيام بالدراسات الموضوعية عن الفرق والتيارات الفكرية الضالة وتقديمها الى الهيئات الاسلامية المعنية لفضح اعمالها ودسائسها والتحذير من شرورها الى غير ذلك من الاغراض النبيلة .

وقد انعقدت الدورة الاولى لهذا المجلس في شعبان ١٤٠٤ هـ بمقره بمكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن برئاسة معالي الامين العام الدكتور عبدالله عمر نصيف ، واثناء هذه الدورة نوقشت بعض القضايا الهامة من بينها الطعام الحلال والتعليم الاسلامي واتخذت في شانها بعض القرارات والتوجيهات وبذلك ارسيت قواعد هذا المجلس واضيفت لبنة من لبنات العمل الاسلامي في قارة اوروبا .

تعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية

الغربة الحضارية والثقافية التي يعيشها ابناء المسلمين وبخاصة منهم الجيل الثاني والثالث ادت الى ان يولي المجلس القاري اهمية قصوى لمشروع تدريس اللغة العربية ونشر الثقافة العربية الاسلامية في اوساط الجاليات الاسلامية وهو مشروع يأمل منه المجلس القاري ان يكون عونا للغتنا وثقافتنا على الازدهار والانتشار في اوروبا كما يهدف المشروع الى وصل ابناء العرب المسلمين المغتربين بمنابع ثقافتهم وحضارتهم ومساعدتهم على الحفاظ على ذاتيتهم العربية الاسلامية .

لذلك انشأ المجلس القاري لمساجد اوروبا في مقر المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا قسماً خاصا يعنى بمشروع تدريس اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية في اوساط الجالية المسلمة ويركز القسم حاليا على تأليف الكتب المناسبة وفق الدراسات والبرامج التي اجراها ويتعاون هذا القسم مع بعض الجهات الاخرى في فرنسا والمانيا وهولندا وانجلترا حتى يكون التعليم العربي شاملا لابناء العرب المسلمين حيثما كانوا وحتى يساهم المجلس القاري مساهمة فعالة في انقاذ اطفال المسلمين من الضياع والذوبان في المجتمع الغربي وحتى يبقوا عرباً في السنتهم مسلمين في سلوكهم .

ورابطة العالم الاسلامي انطلاقا من مبادئها الاساسية تقوم بتحمل اعباء الدعوة الاسلامية في اوروبا وتعمل على تكوين شبكة عمل اسلامي تمتد الى كامل القارة لمواجهة كل التحديات والمشاكل وتحقيق التضامن ونشر العلم والمعرفة والدعوة الى الخير والمحبة والسلام .

منظمة الاذاعات « بقية »

الدول الاعضاء ما مجموعه ١٢٨ برنامجا في ٥٩٨٩ حلقة على مدى ١٣٣١ ساعة وباللغات الثلاثة . العربية والانجليزية والفرنسية .. ومن هذه البرامج على سبيل المثال « كنوز القدس » وفقه العبادات .. وهمسات الروح وفي رياض النبوة .. واركان الاسلام .. ودموع التماسيح .. وهذا الاخير باللغة الانجليزية وهو عن الممارسات الصهيونية في فلسطين المحتلة .

ومنذ اكثر من عام اصبح للمنظمة مقر دائم مولت شراءه بفضل التبرعات الطوعية للمملكة .. وان المملكة العربية السعودية تحمل العبء الاكبر منذ تأسيس المنظمة .. وهي الدولة التي سددت حصصها بالكامل ودفعت تبرعات طويلة فاقت الثلاثة ملايين دولار الى جانب مساهماتها في الموازنة التي تجاوزت المليون دولار ..

والمملكة العربية السعودية .. فتحت ابواب اذاعتها وتلفزيونها للمنظمة .. كما زودتها بمئات الاشرطة الخام .. وبالاضافة الى المملكة هناك الكثير من الدول الاسلامية التي كان لها اياد بيضاء على المنظمة من طريق الايفاء بالالتزامات او الشراء التشجيعي للبرامج ..

الاسم بالكامل : احمد صادق فراج
الميلاد : ١٥ مايو ١٩٣٢
المؤهلات : بكالوريوس في العلوم السياسية ـ جامعة القاهرة ١٩٥٣
العمل الاعلامي : بدأه منذ عام ١٩٦١ حيث قدم برنامج « نور على نور » من الاذاعة والتلفزيون المصري لمدة ١٧ عاما .

في ختام مؤتمر « بقية »

الهدامة كالبهائيين والقاديانيين .. وفيما يخص المذاهب الفقهية فقد دعا المؤتمر علماء المسلمين الى توعية الناس لفهم حقيقة مذاهب اهل السنة وانها لا تعدوا أن تكون مراجع فقهية توصل إليها علماء التمسوا الحق واجتهدوا دون الخروج عن الاصول الثابتة او المنهج الاسلامي مشيرا الى ان الخلاف بينهم انما يتناول الفروع وان محاولة البعض اتخاذ الخلافات الفرعية بين المذاهب سببا لاثارة الشقاق هي محاولات لتمزيق الصف الاسلامي بدافع من الجهل والتعصب . وفيما يختص بدور المسجد في حياة المسلمين دعا المؤتمر على ضرورة ان يسترد المسجد دوره وان يمارس رسالته السامية ليكون منطلقا للنشاط الديني

ودعا المؤتمر الحكومات والشعوب الاسلامية الاهتمام بالمساجد على هذا الاساس وصيانتها واعمارها وامدادها بالكفاءات العلمية المتخصصة حتى ترتبط نفوس المسلمين بمساجدهم .

واوصى المؤتمر بانشاء دور لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره وفيما يتعلق بدور الائمة والخطباء والدعاة اكد المؤتمر على ضرورة النهوض بهم والعناية بتدريبهم وتثقيفهم باحكام الدين ووجوب التدقيق في اختيار من يتولى الامامة والدعوة وعلى الخطيب والداعية ان يكون ملما بظروف من يدعوهم وبمشكلاتهم حتى يختار ما يلائمهم ويخاطبهم بما يفهمون ومعالجة ما يواجهونه في حياتهم من امور ثقافية واجتماعية واقتصادية وعلى الخطيب الا يجعل من خطبته مجالا للموضوعات الخلافية التي تفرق وحدة المسلمين

كما دعا الائمة ان يهتموا بمنهج السلف الصالح في الدعوة لدين الله واوصى المؤتمر بالاكثار من هذه اللقاءات الطيبة وفيما يختص بالتعاون المشترك بين المسلمين كافة دعا المؤتمر جميع المسلمين شعوبا وحكومات للاحتكام الى شرع الله في حل ما ينشأ بينهم من خلافات والتزام روح الاخوة . ومن هذه القواعد ناشد المؤتمر ايران والعراق وقف سيل الدماء والابقاء على انفسهم وثرواتهم وطاقاتهم فكلاهما جزء عزيز من الامة الاسلامية .

ودعا المؤتمر الى تعاون المسلمين في المجالات العلمية والانتفاع بخبرات الكفاءات المسلمة وتوفير كل وسائل الابتكار والتفوق لها وتجنيد الطاقات العلمية والفكرية والادبية والمادية للتصدي للتيارات الالحادية والحركات التنصيرية التي تستهدف اخراج المسلمين عن دينهم والتشكيك في عقيدتهم واشاد المؤتمر بالدول التي تعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية في بلادها وفي مقدمتها المملكة باعتبارها رائدة في هذا المجال واوصى المؤتمر الدول الاسلامية كافة الى انتهاج هذا المنهج .

ووجه المؤتمر الشكر والتقدير لرابطة العالم الاسلامي على رعايتها وعنايتها لهذا المؤتمر .

وقد بدأت الجلسة الختامية بآي من الذكر الحكيم ثم القى سفير المالديف في سيريلانكا احمد عبدالله كلمة رئيس جمهورية المالديف مامون عبدالقيوم اكد فيها على اهمية مؤتمر الدعوة والدعاة واشار الى ان هذا المؤتمر سيساهم في ترسيخ مبادئ وتعاليم الاسلام في وقت تمر فيه الانسانية باضطرابات وقلق بسبب البعد عن هذا الدين .

واكد رئيس جمهورية المالديف في كلمته ان الاسلام يتضمن كافة التعاليم التي تغطي مجالات المعرفة كالعلوم الدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية وانماط السلوك المختلفة .

واوضح الرئيس مامون عبدالقيوم بان الامة الاسلامية تواجه مأساة عميقة بسبب التفكك مطالبا بتحقيق وحدة الامة لتهيئ للاسلام حقه وليسهم في انقاذ البشرية من المزيد من المآسي .

واختتم رئيس المالديف كلمته مؤكدا بان الاسلام لا يعترف باي جنس من البشر بل ينادي بالمساواة بين كل الشعوب على اساس من العدالة والمساواة والاحترام المتبادل واعرب عن امله في ان يحقق هذا المؤتمر نتائج طيبة تدفع بالعمل الاسلامي الى الامام .

هذا وكان رئيس جمهورية سيرلانكا جونياس جيو واردنا قد افتتح المؤتمر مساء يوم الخميس الماضي مؤتمر الدعوة والدعاة الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشئون الدينية في سيرلانكا

وحضر الافتتاح الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف والامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد علي محمد مختار وعدد من المسئولين بالحكومة السيرلانكية ومجموعة من الشخصيات الاسلامية .

تنديد اسلامي « بقية »

الحقوق الدينية والثقافية لجميع المواطنين ومصالحهم بما في ذلك الاقليات

وقال شريف الدين بير زاده ان المنظمة لاحظت بكل انشغال وقلق الحملة الواسعة الاخيرة الهادفة لاجبار افراد الاقلية الاسلامية التركية على استبدال اسمائهم الاسلامية باسماء مسيحية بالاضافة الى ان هناك تقارير تبين ارتكاب اعمال من العنف والتخويف والتقتيل التي تنفذ على نطاق واسع ضد هذه الاقلية الاسلامية واشار الى ان هذه الاجراءات جاءت على اثر اجراءات اخرى متخذة اتخذت بالتواطؤ مع السلطات البلغارية مما يهدد الحريات ويعرض حقوق الطائفة الاسلامية التركية للخطر .

واكد بير زاده ان امتهان المؤسسات الدينية والثقافية والاثار الخاصة بالطائفة الاسلامية التركية يعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي والمعاهدات الثنائية بين تركيا وبلغاريا والتي تنص على الالتزام بحماية حقوق الطائفة الاسلامية التركية

وقال ان الامة الاسلامية لا يمكن ان تتسامح ازاء الاعمال المنتظمة الهادفة لطمس الحقوق الدينية والثقافية للطائفة الاسلامية التركية في بلغاريا داعيا الحكومة البلغارية الى اتخاذ خطوات سريعة لوضع حد لهذه الحملة وتأمين الحقوق الدينية والثقافية للطائفة .

وناشد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي البلدان الاسلامية اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية للمحافظة على الحقوق الانسانية للاقلية الاسلامية التركية .

وفي لندن دعت جماعة الاسلام في بريطانيا الحكومة البلغارية لانهاء عمليات الاضطهاد التي يتعرض لها المسلمون في المناطق الشمالية من بلغاريا

وطالبت الجماعة في خطاب وجهته الى السفارة البلغارية في لندن بمنح جميع مسلمي بلغاريا الحرية العقائدية الكاملة ووقف عمليات اجبار المسلمين هناك على تغيير اسمائهم كما طالبت بتمكين المسلمين هناك من تلقي تعاليم الدين الاسلامي واعادة فتح المساجد التي تم اغلاقها هناك .

الصومال تستغيث « بقية »

الصومال لم تصل حتى الآن في حين انخفضت مخزونات العام الماضي بشكل كبير .

ومما يذكر ان المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة قد قدرت في شهر اغسطس الماضي عدد اللاجئين في الصومال بحوالي سبعمائة الف لاجئ

مطالبة اسلامية « بقية »

خاصة والمجتمع الدولي بصورة عامة مسئولية السكوت عن وحشية الممارسات الاسرائيلية في لبنان وطالب البيان من الامم المتحدة والمجتمع الدولي والدول الشقيقة والصديقة القيام بما يفرضه الواجب الانساني والقانوني

ونبه الافتاء الى خطورة حملة امن حقد يهودي والاستفزازات وتصعيد العنف الى العنف والممارسات اللاشرعية .

تابع قرارات وتوصيات دورة مجلس المساجد العاشر :

المجلس يوصي بالحفاظ على النموذج الإسلامي في شكل وتصميم المساجد

المدن والعمل على تقريب وجهات النظر بين الجماعات الاسلامية الموجودة في بريطانيا .

(٨) يوصي المجلس بالعناية بالمؤسسة التي تتولى شرح محاسن الدين الاسلامي للغرب والتي يشرف عليها الدكتور رجاء جارودي وتقديم الدعم اللازم لها في اقرب وقت .

المسلمون في الولايات المتحدة الامريكية وكندا :

اطلع المجلس على تقرير الامانة العامة والتقارير المرفقة الخاصة بالنشاط الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية .

(١) يؤكد المجلس على ضرورة التركيز على ايفاد الدعاة واقامة دورات تدريبية للائمة والدعاة والقائمين على امور المساجد في امريكا باستمرار في شتى الولايات المختلفة على ان تزود كل دورة باساتذة اكفاء ومتخصصين في الدعوة .

(٢) يدعو المجلس اعضاء المجلس المحلي لمساجد الولايات المتحدة الامريكية والمجلس المحلي لمساجد كندا والمجلس القاري لمساجد امريكا الشمالية الى العمل المستمر لايجاد تفاهم بين الجماعات الاسلامية الموجودة في امريكا الشمالية والجنوبية وإيجاد فكر موحد بينهم والابتعاد بهم عن كل مااثير النزاع والشقاق والفرقة وعدم اثارة الاختلافات المذهبية والعنصرية .

(٣) يؤكد المجلس على اهمية اجراء دراسات خاصة بشئون المسلمين الافروامريكان والعناية بهم والعمل على توعيتهم وتقديم المساعدات اللازمة لمؤسساتهم وجمعياتهم الاسلامية وتخصيص منح دراسية لابنائهم في جامعات الدول الاسلامية .

(٤) العناية بالمسلمين الجدد في الولايات المتحدة الامريكية وتوفير الكتاب الاسلامي المبسط للتعريف بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف بلغاتهم المختلفة .

(٥) يهيب المجلس بالحكومات العربية والاسلامية ورابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وجميع الهيئات العالمية الاسلامية ببذل كل ما يمكن لمساعدة اتحاد الطلبة المسلمين والجمعيات الاسلامية الملتزمة الاخرى في امريكا وذلك من اجل الحفاظ على صوت الشباب الذين يتلقون العلم في امريكا والمقيمين من افراد الجاليات الاسلامية هناك مع ملاحظة ان عدد المسلمين في امريكا لا يقل عن ثلاثة ملايين مسلم .

نشاط إدارة نشر القرآن الكريم :

اطلع المجلس على النشاط الذي تقوم به الامانة العامة في مجال تحفيظ وتوزيع وترجمة معاني القرآن الكريم ويوصي بما يلي :

(١) يشيد المجلس بالتنسيق القائم بين الرابطة وبين جامعة الملك عبدالعزيز في ترجمة معاني القرآن الكريم الى الانجليزية ويأمل من جميع الهيئات والمؤسسات المهتمة بترجمة معاني القرآن الكريم ان تقوم بالتنسيق فيما بينها في هذا المجال بحيث تتولى الأشراف والمتابعة لإخراج ترجمات سليمة من الاخطاء التي وقعت في الترجمات السابقة وبالتالي نشر هذه الترجمة الجديدة وتوزيعها على اوسع نطاق في العالم .

(٢) يوصي المجلس القائمين على ترجمة معاني القرآن الكريم ان يراعوا الدقة العلمية للألفاظ القرآنية وخاصة فيما يتعلق بالعلوم الكونية ويرى المجلس الاستعانة بأهل الاختصاص في العلوم الكونية لفهم ما تدل عليه الفاظ القرآن .

(٣) يطالب المجلس الامانة العامة بالاكثار من توزيع القرآن الكريم بالعربية في اوساط الاقليات الاسلامية في العالم .

وبهذه المناسبة فان المجلس يشيد بالمشروع العظيم الذي تم تنفيذه بالمدينة المنورة (مجمع الملك فهد لطباعة ونشر القرآن الكريم) ويقدم الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على هذا المشروع الاسلامي الكبير .

كما يشيد بما قام به الازهر من انشاء مطبعة خاصة بطبع القرآن الكريم وتوزيعه على المسلمين ويقدر له هذا الجهد العظيم في خدمة كتاب الله الكريم .

(٤) يوصي المجلس الامانة العامة بتتبع طبعات القرآن الكريم وترجمات معانيه التي تصدر من غير جهات اسلامية معتبرة وإصدار التنبيه اللازم بشأنها .

توحيد الأذان

لما كان الاذان في الاسلام يمثل اعلانا هاما لأعظم ركن في الاسلام ، كان الاهتمام به واجبا من حيث صيغته وادائه ، لذلك يناشد المجلس المسئولين عن المساجد بالتزام الصيغة الشرعية للأذان ولايجوز الاكتفاء بمسجلات الصوت في المساجد كما يدعو المجلس جميع المسئولين عن المساجد الى اجتناب ما يحدث قبل الأذان من بدع .

الأوقاف الإسلامية والمجسمات الخاصة بالكعبة

(١) يكلف المجلس الامانة بإعادة الاتصال بوزارات الاوقاف في الدول الاسلامية وادارات الشئون الدينية في انحاء مختلفة من العالم للتاكيد على احترام الاوقاف الاسلامية والمحافظة عليها وايجاد البديل المناسب لما اخذ من الاوقاف تحقيقا للمصلحة العامة .

(٢) يوصي المجلس ان تقوم وزارة الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية بعمل فيلم تلفزيوني جديد يفصل مناسك الحج وتوزيعه الى جميع الدول الاسلامية والمنظمات والاقليات الاسلامية لما في ذلك من توعية للحجاج المسلمين وتعريفهم بالاسلام وكذلك لغير المسلمين وباللغات المتداولة بين المسلمين .

(٣) يوصي المجلس بإصدار بيان بشأن المجسمات للكعبة والمشاعر التي تستعمل للإرشاد في بعض البلدان الاسلامية ولدى بعض الاقليات الاسلامية يحذر فيه من استعمال هذه المجسمات والاكتفاء بالافلام المصورة والناطقة بأداء المناسك بجميع اللغات ..

مقترحات حول تصميم المساجد وأوضاعها ودعمها

درس المجلس الاقتراحات المقدمة من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الخاصة بتصميم ووضع المساجد وهي اقتراحات بناءة ومفيدة .

وحيث أن كثيرا من هذه المقترحات قد سبق ان عرضت على هذا المجلس في الدورة السابقة وكان المجلس قد اوصى بأن تقوم الامانة بواسطة لجنة هندسية بوضع نماذج لتصميم المسجد مع الاحتفاظ بالطابع الاسلامي المميز وحسب المواد المتوفرة على ان يلاحظ في نماذج المسجد تخصيص جناح منها للنساء وان تلحق بالمسجد قاعة خاصة بتحفيظ القرآن الكريم ومدرسة ومستوصفا كلما امكن ذلك .

والمجلس يؤكد على التوصية السابقة .

اما فيما يتعلق باوضاع المساجد في العالم ودعم ما يستحق منها للدعم فإن المجلس يوصي بما يلي :

(١) يقرر المجلس انشاء هيئة خاصة لاعادة تعمير مساجد مدينة حماة بالجمهورية العربية السورية برئاسة امين عام المجلس وعضوية الشيخ عبدالله بن ابراهيم الانصاري والشيخ عبدالله العلي المطوع ومن يروه معهم لاتخاذ الخطوات اللازمة .

(٢) يوصي المجلس الامانة العامة بإصدار دليل يرشد من يرغب في بناء المسجد الى المواصفات في البناء ، والارشاد الى الانشطة النافعة وتوضيح خلاصة للاحكام الشرعية المتعلقة بالمساجد .

(٣) يوصي المجلس امانته بإصدار نشرة سنوية عن الدورات التي تقيمها الامانة ومستوياتها والمحاضرين فيها وشروط الالتحاق بها ومكانها وزمانها وتوزيع هذه النشرة على الجهات والشخصيات المهتمة وخطباء المساجد لاحاطتهم علما بها .

(٤) يوصي المجلس الامانة العامة بإصدار كتيب عن المساجد التي تبنى في العالم في كل عام على ضوء ما يتوفر لها من المعلومات وتقديم هذا البيان لاثرياء المسلمين لاطلاعهم على هذه المشاريع مع خلاصة عن كل مسجد وذلك لطلب مشاركتهم في هذه الاعمال الخيرية .

ويوصي المجلس اعضاءه بإمداد الامانة العامة بأسماء المنفقين والمحبين للخير في بلدانهم .

(٥) يوصي المجلس بحث الجهات المعنية بالالتزام بحرمة المساجد وعدم السماح باختلاط النساء بالرجال وان توجد ابواب منفصلة تؤدي الى اجنحة النساء .

(٦) يؤكد المجلس على ما جاء في مقترحات معالي وزير الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية بضرورة التعرف على نتائج توصية المجلس في دورته التاسعة بضرورة توعية الحجاج من قبل بلدانهم وخصوصا النساء .

(٧) يوصي المجلس بالاستفادة من تجربة المملكة العربية السعودية في عقد اسبوع سنوي للعناية بشئون المساجد وتوجيه وارشاد الشباب اليها والعناية بها ونظافتها ويرى ان من المستحسن تعميم هذه التجربة على الدول الاسلامية .

تعديل نظام المجالس القارية والمحلية للمساجد

استعرض المجلس الاقتراحات المقدمة بشأن تعديل نظام المجالس القارية والمحلية للمساجد ويؤيد المجلس ما جاء في اقتراح معالي وزير الحج والاوقاف السعودي المتضمن التريث في اجراء تعديلات على هذا النظام لحين معرفة مدى مايظهره التطبيق الفعلي من ايجابيات وسلبيات بحيث يعطى الفترة المناسبة لمعرفة مدى ملاءمته وحتى تستبين نواحي النقص او القصور ثم معالجته على ضوء ذلك مع الاخذ في الاعتبار ما ورد من مقترحات بشأن التعديلات المطلوبة عند تعديل النظام مستقبلا .

واستعرض المجلس ما جاء في تقرير معالي وزير الحج والاوقاف فيما يختص بالدعم العاجل للمجالس المحلية للمساجد في كل من تايوان وسنغافورة ولندن والصومال وذلك لمعاونتها على اداء رسالة المسجد التي انشئت المجالس من اجلها ويدعو المجلس الى تحقيق هذه المتطلبات بقدر الإمكان .

موعد الدورة الحادية عشرة :

قرر المجلس ان تبدأ اعمال الدورة الحادية عشرة للمجلس في غرة ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ان شاء الله .

شكر الامانة العامة :

يعرب المجلس في ختام دورته العاشرة عن شكره وتقديره للجهود المبرورة التي قامت بها الامانة العامة في الإعداد لهذه الدورة والترتيبات الدقيقة التي اتخذتها وهيأتها للمجلس بما في ذلك تقرير الامانة العامة المفصل الذي سجلت فيه متابعتها وتنفيذها لقرارات الدورة التاسعة والمقترحات العملية التي قدمتها تجاه كل قضية وموضوع وما هيأته من وسائل للجان المنبثقة عن المؤتمر مما كان لها الاثر الكبير في انجاح اعمال هذه الدورة في الوقت المحدد لها .

والمجلس اذ يسجل ذلك بالشكر والتقدير يسأل الله العلي القدير ان يسدد خطى الجميع لما فيه خير الاسلام وعز المسلمين .

